

دراسات في علم اللهجات العربية

الدراسة تتعلق بـ اللهجة الأندلسية



إعداد

الدكتورة عادلة حاج نى وى

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

دراسة في علم اللهجات العربية

تهدف هذا العلم بدراسة اللهجات العربية ومظاهر اختلافها ، حيث لم تكن للعربية لهجة واحدة بل تعددت إلى لهجات مختلفة ، وذلك راجع إلى البيئة الجغرافية ، والحياة الاجتماعية ، وطريقة ممارسة العرب لحياتهم اليومية . ففي هذا العلم سندرس من خلالها معنى اللهجة وعلاقتها باللغة ، والبيئة الجغرافية ، ومعرفة قبائل العرب المشهورة ، وطريقة حياتهم سواء في البادية أم في الحضر وعلاقتها باللهجات ، وأسباب تعدد اللهجات العربية وانقسامها ، ودراسة بعض الظواهر اللهجية المختلفة التي تتمثل في جوانبها المختلفة من صوتية أو صرفية أو نحوية أو دلالية .

فالعربية ليست بدعا من اللغات في نشأتها وتطورها وتوحيدها ، فقد كان العرب قبائل متعددة متوزعة في شتى أنحاء الجزيرة العربية الواسعة التي تشمل على بيئات كثيرة يلتقي منها بعضها ببعض وينفصل بعضها عن بعض بعوامل جغرافية وثقافية وحضارية في أزمنة وأماكن خاصة أدت إلى سماع بعضهم ألسنة من غير بني جنسه مما وقع تحت تأثيره وحسه ، وكانت لهم لهجات مختلفة حسب تنوع بيئاتهم وتعدد ألوان حياتهم وثقافتهم ، ولا ريب أن ذلك كان له أثره في استقلال بعض هذه اللهجات - أحيانا - واتصال بعضها بغيرها أحيانا أخرى وكان هذا وذاك عاملين على الانقسام تارة والتوحد تارة أخرى .

وبناءً على أن هذه المادة وهي "علم اللهجات العربية" تعد مقرا لطلبة مرحلة الثانية في جامعة راجبت جالا

أرجو أن يكون هذا الكتاب نافعا ويفي بالغرض المرجو داعيا من الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه

إعداد : د/ عادل حاج بيء وى

الفصل الأول: معنى اللهجة واللغة والعلاقة بينهما

أصل اشتقاق اللهجة ومعناها :

اللهجة مشتقة من لهج الأمر لهجا ولهوج ، وألهج يعني أولع به واعتاده أو أغرى به فتأبر عليه واللهج بالشيء الولوع به . (لسان العرب : لهج) .

واللهجة : هي لغة الإنسان التي تحدث بها واعتادها ونشأ عليها وقد أطلق اللهجة على اللسان أو طرفه فهو آلة التحدث بها .

معناها : طريقة معينة في الاستعمال اللغوي توجد في بيئة خاصة من بيئات اللغة الواحدة وهذه الطريقة تكون صوتية في غالب الأحيان . ويعرفها بعضهم : بأنها مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي على بيئة خاصة يشترك في هذه البيئة .

أما الصفات التي تتميز بها اللهجة فتكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها ، وكيفية صدورها . فالذي يفرق بين لهجة وأخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان . فيروي لنا مثلا أن قبيلة تميم كانوا يقولون في (فرت) (فزد) كما ينطقون الهمزة عينا . كما يروي (الأجلح) وهو الأصلع ينطق بها (الأجله) عند بني سعد .

وتتميز بيئة اللهجة بصفات صوتية خاصة تخالف كل المخالفة أو بعضها ، صفات اللهجات الأخرى في اللغة الواحدة ، غير أن اللهجة قد تتميز أيضا بقليل من صفات ترجع إلى بنية الكلمة ونسجها ، أو معاني بعض الكلمات : فيروي أن بني أسد كانوا يقولون في (سكرى) ، سكرانة ، وأن بعضا من تميم كانوا يقولون : (مديون) بدلا من (مدين) . كما تذكر المعاجم أن كلمة (الهجرس) تعني القرد عند الحجازيين ، وتعني الثعلب عند تميم .

ومما سبق نرى أن الخلاف بين اللهجات لا يقتصر على الجانب الصوتي وحده كما يرى البعض ولكنه في المستويات كلها من صوتية ونحوية وصرفية ودلالية كما سندرسها لاحقا .

أصل اشتقاق اللغة :

هي مأخوذة من لغا فلان بمعنى تكلم ونطق ففي لسان العرب : " هي فعلة من لغوت أي تكلمت " وفي أساس البلاغة : لغوت بكذا لفظت به وتكلمت وإذا أن تسمع من الأعراب فاستلغهم .

تعريف اللغة :

هي نظام من رموز صوتية ملفوظة عرفية بوساطتها تتعاون وتتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية .

العلاقة بين اللغة واللهجة :

اللغة أعم من اللهجة والعلاقة بينهما هي العلاقة بين العام والخاص ، فاللغة عادة تشتمل على عدة لهجات لكل منها ما يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة من غيرها من اللغات .

واللغة واللهجة ترتبطان بالصوت وإن كانت جهة الارتباط مختلفة ، فاللغة ترتبط به من حيث وفاقه بالمطلوب منه في إفادة المعنى الموضوع له وتمييزه عما عداه تمييزا تاما ، واللهجة ترتبط به من حيث صورة النطق وهيئته .

الصفات الصوتية التي تميز اللهجات :

ومن الصفات الصوتية التي تميز اللهجات ، فيمكن أن تلخص في النقاط الآتية :

١ - اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية .

٢ - اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات .

٣ - اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين .

٤ - تباين في النغمة الموسيقية للكلام .

٥ - اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة ، حين يتأثر بعضها ببعض .

تلك هي أهم الصفات التي نلاحظ بعضها أو كلها بين لهجات اللغة الواحدة . وليس من الضروري أن

نجد كل هذه الفروق ممثلة في لهجات لغة من اللغات بل قد نشهد بعضها منها فقط .

وتتباعد اللهجات أو تتقارب بعضها من بعض ، ، على قدر اشتغالها على الصفات السابقة ، وعلى

قدر شيوع تلك الصفات ، فقد يكون للغة الواحدة لهجات متقاربة ، لا يفرق بين لهجة وأخرى منها سوى صفتين

أو ثلاثة من تلك الصفات ، في حين أن لهجات بعض اللغات متباعدة لا تكاد تستبين للسامعين ولا يكاد يفهمها

كل الأفراد في شعب من الشعوب .



أسئلة للمناقشة والمراجعة :

١- ما معنى اللهجة ، وما أصل اشتقاقها ؟

٢- عرف اللغة ، مع ذكر العلاقة بين اللغة واللهجة .

٣- ما هي الصفات التي تتميز بها اللهجة ؟ أذكر ذلك مع المثال .



٤- أذكر الصفات الصوتية التي تميز اللهجات .

٥- ما معنى كلمة (المجرس) عند الحجازيين وعند التميميين ؟

الفصل الثاني

أهمية دراسة اللهجات العربية

- ١ - دراسة اللهجات العربية تعين الباحث اللغوي على تصور وفهم التطور اللغوي للعربية .
- ٢ - تفيد دراسات اللهجات العربية القديمة في معرفة مصادر القراءات القرآنية المختلفة التي رويت لنا غير منسوبة إلى لهجة معينة .
- ٣ - التوسع في دراسة جمع اللهجات العربية القديمة يزيد من اللغة العربية ثروة ويمنحها قوة .
- ٤ - البحث في اللهجات العربية في الوطن العربي يرشدنا إلى معرفة مصادر هذه اللهجات وأن كثيرا منها يرجع إلى لهجات القبائل العربية القديمة ، فالنطق الدارج في جمهورية مصر العربية مثلاً لكلمة سكرى سكرانة ، يرجع إلى لهجة بني أسد. والنطق الدارج للضميرين (هو و هي) (هؤ و هيّ) بتشديد الواو والياء يرجع إلى لهجة همدان.
- ٥ - دراسة اللهجات الحديثة في الوطن العربي تمكننا من الوقوف على الانحرافات المختلفة في النطق والتحويل في الأداء .
- ٦ - كما تفيد دراسة اللهجات العربية الحديثة في اكتساب بعض الأعمال في مجالات مختلفة منها مترجم في المراكز المختلفة مثل المستشفيات ، لأن معظم العرب يتكلمون بلهجاتهم أكثر من اللغة الفصحى .

أسباب وجود اللهجات

من أهم العوامل التي تؤدي إلى تفرع اللغة إلى لهجات مختلفة ما يلي :

- ١ - إنتشار اللغة في مناطق واسعة ، فإذا انتشرت اللغة في مناطق واسعة من الأرض وتكلم بها جماعات مختلفة من الناس استحال عليها الاحتفاظ بوحدها الأولى أمدا طويلا بل تنقسم إلى لهجات مختلفة ، وكل لهجة تتغير منهجها

وتختلف عن لهجة اخرى حتى تصير كل لهجة منها لهجة متميزة غير مفهومة إلا لأهلها وبذلك يتولد عن اللغة الأولى فصيلة أو شعبة من اللهجات تختلف بعضها عن بعض في كثير من الوجوه ولكنها تظل متفقة في وجوه أخرى.

٢ - العوامل الاجتماعية السياسية التي تتعلق باستقلال المناطق التي انتشرت فيها اللغة بعضها عن بعض وضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها ويوثق ما بينها من علاقات ، فإذا ما انقسمت دولة إلى دويلات أدى ذلك إلى انفصام الوحدة الفكرية واللغوية ، فإن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى ذلك .

٣ - العوامل الاجتماعية النفسية الأدبية وتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق النظم الاجتماعية والعرف والتقاليد والعادات ومبلغ الثقافة ومناحي التفكير والوجدان فكل ذلك يؤثر على أداة التعبير .

٤ - العوامل الجغرافية ، ويتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الجو وطبيعة البلاد وبيئتها وشكلها وموقعها وما إلى ذلك وفيما يفصل كل منطقة عن غيرها من جبال وأهجار وبحار وبحيرات ، فكل ذلك إلى فروق وفواصل في اللغات أو اللهجات .

٥ - إختلاف أعضاء النطق باختلاف الشعوب ، فمن المقرر أن هذه الأعضاء تختلف في بنيتها واستعدادها ومنهج تطورها تبعاً لاختلاف الشعوب والتي تنقل بطريق الوراثة من السلف إلى الخلف .

فحناجرنا وحبالنا الصوتية وألسنتنا وحلوقنا وسائر أعضاء نطقنا تختلف عما كانت عليه عند آباءنا الأولين ، إن لم تكن في بنيتها الطبيعية فعلى الأقل في استعدادها .

ومن آثار هذا ما حدث للعربية في أصوات الجيم ، والثاء ، والذال ، والظاء ، والقاف فقد أصبحت هذه الأصوات ثقيلة على اللسان في كثير من البلاد العربية وأصبح نطقها على الوجه الصحيح صعباً لعدم ملاءمتها لأعضاء النطق في هذا البلاد فأخذت تتحول إلى أصوات أخرى قريبة منها ، فصوت الجيم الذي كان ينطق به

معطشا بعض التعطيش في العربية الفصحى ، قد تحولت إلى جيم غير معطشة في معظم المناطق المصرية ، ومعطشة كل التعطيش في معظم المناطق السورية والمغربية .

والثاء قد تحولت إلى تاء مثل ثعبان ، ثعلب ، ثلاثة تنطق ثعبان ، ثعلب ، ثلاثة ، والذال إلى دال في معظم الكلمات مثل ذراع ، ذهب ، ذبح فيقال : ذراع ، ذهب ، دبح ، وإلى زاي في بعض الكلمات مثل ذنب ، فيقال : زنب ، وذهن : زهن ، والطاء إلى ضاد مثل ظل ظهر فيقال : ضل ، ضهر ، وإلى زاي مفخمة في بعض الكلمات مثل ظالم ، وظريف ، وأظن ، والقاف قد تحولت إلى همزة في بعض اللهجات فيقال : نطأ ، آل ، عاد بدلا من نطق ، قال ، عقد . ولا يزال صوت القاف محتفظا بنطقه الصحيح في كثير من الكلمات في عامية العراق وتونس بعض بلاد سوريا ، كما أن صوت الثاء والطاء والذال لم يزل ينطق نطقا صحيحا في عامية الحجاز ونجد والعراق والمغرب .

٦ - الأخطاء السمعية وسقوط الأصوات الضعيفة فقد يحيط الصوت بعض مؤثرات تعمل على ضعفه بالتدرج كوقوعه في آخر الكلمة وزيادته عن بنيتها وعدم توقف المعنى المقصود عليه . وكان لهذا العامل أثر كبير في سقوط علامات الإعراب بالحركات من جميع اللهجات العامية اليوم المتشعبة من الفصحى .

٧ - تغير معاني الكلمة في انتقالها من السلف إلى الخلف فكثيرا ما يحدث عن هذا الانتقال تطور في معاني المفردات ويساعد ذلك كثرة استخدام بعض المفردات في غير ما وضعت له عن طريق المجاز حتى يكثر استخدامه . تلك هي أهم الأسباب في نشأة اللهجات العربية القديمة والحديثة .

أسئلة للمراجعة :

- ١- تعددت أهمية دراسة اللهجات العربية أذكر أربعة منها .
- ٢- أذكر الأسباب التي تؤدي إلى اختلاف اللهجات .
- ٣- من عوامل اختلاف اللهجات ، اختلاف أعضاء النطق التي قد تؤدي إلى إبدال بعض الحروف هات مثال على ذلك .

الفصل الثالث

علاقة اللهجات العربية الحديثة باللهجات القديمة والعربية الفصحى

أولاً : اللهجات العربية الحديثة :

وهي مصدر أصيل يهتدي به إلى معرفة اللهجات العربية القديمة ، وذلك أن الجزيرة العربية قديماً كانت قبائل وبتونا ، وتلك القبائل وهذه البطون تختلف لهجاتها فيما بينها إختلافا مرجعه إلى الفردية والمغايرة حيناً ، أو الكسل والشذوذ - الغريب - أحيانا ، كما أن هذا الاختلاف قد يرجع إلى احتكاك القبائل بعضها ببعض مع اختلاف الظروف الاجتماعية إلى غير ذلك من العوامل التي سبق بيانها .

وكما وجدت في المجتمع العربي القديم تلك العوامل التي تساعد على اختلاف اللهجات بين القبائل ، وتشيع الفرقة بين البطون ، وجدت كذلك في هذا المجتمع نفسه عوامل قد ترجع إلى روابط سياسية أو اجتماعية ، حيث أن هذه العوامل هي التي تميل بالمجتمع كي يحافظ على الطابع المميز للهجته ، كما ان هذه العوامل تساعد على اختلاف لغته ، ولايزال الأمر بين عوامل انفصال ، وعوامل اتصال هذه تباعد بين اللهجات وتلك تقرب منها حتى تكون النصر في النهاية لعوامل انفصال ، وعندئذ تتميز اللهجات ويبقى لها كيانها .

فقد انتشرت اللغة العربية بسبب الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا حيث اتصلت هناك لغات الفاتحين بلغات غيرهم ، وقام الصراع بين لغة الدخيل ، ولغة الأصيل ، وفي النهاية انتصرت اللغة العربية واستطاعت أن تنشر في تلك المساحات من البلاد المفتوحة قريبا وبعيها ، وتركت آثارا كثيرة في مختلف المظاهر .

لكن رغم انتشار اللغة العربية في أقطار كثير لم تستطع الاحتفاظ بوحدها فقد انشعبت إلى لهجات واتخذت كل لهجة منهجا خاصا بما تحت تأثير ظروفها الخاصة بها ، فلهجة العراق أو لهجة المغرب أو لهجة الخليج في العصر الحاضر لا يفهمها المصري إلا بصعوبة وفي صورة تقريبية ، لكن لما كانت العربية الفصحى هي

لغة الكتابة ولغة الدين في هذه الأماكن ، كان من الضروري أن تحف أوجه الخلاف بين تلك اللهجات العامية ، نظرا لبقاء وحدة الثقافة في تلك الدول من جهة ، ومن جهة أخرى أن هذه اللغة هي لغة الدين الجديد نفسه وأداته الأولى ، وإنما بلغ انتشار العربية مداه الواسع في تلك المناطق لأنها تتشابه مع بلاد العرب في طبيعتها وخصائصها وبيئتها .

ولذلك علل انتشار العربية سريعا في مصر ، لأن بيئتها موصولة بالبيئة العربية وجغرافيتها كذلك ، وما يقال في مصر يقال في غيرها : كالعراق ، لأنها موصولة بالطبيعة بالجزيرة العربية ، وشمال أفريقيا ، فهي بلاد متشابهة في مظاهرها وفي صحرائها وصخورها وتلالها ، ثم انشعبت هذه اللغة العربية إلى لهجات عامية، لأنها انتشرت في مناطق كثيرة من الأرض ، وقد قسم المحدثون هذه اللهجات العامية إلى خمس مجموعات :

(أ) مجموعة اللهجات الحجازية (وتشمل لهجات الحجاز ونجد واليمن)

(ب) مجموعة اللهجات السورية (وتشمل جميع اللهجات العربية في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن)
(ج) مجموعة اللهجات العراقية .

(د) مجموعة اللهجات المصرية (وتشمل جميع اللهجات العربية في مصر والسودان) .

(هـ) مجموعة اللهجات المغربية (وتشمل اللهجات العربية في شمال أفريقية) .

ولهذا فكل قطر من الأقطار العربية تختلف فيه لهجات العامية عن غيره في مدلول اللفظ الواحد ، وفي صيغة الجموع . ففي مصر يقولون : "طقطوق" للإناء الذي يطرح فيه رماد اللفائف ويطلقون "الطقطوقة" على الأغنية البلدية ، بينما الشامي لا يطلقونها إلا على الأغنية فقط .

وفي الشام يجمعون سيكارة على سيكارات ، وفي لبنان: على سواكير، وفي مصر: على سكاير .

وفي مثل ذلك يقول المستشرق مورينو: "لقد تعلمت العربية في إيطاليا ، ثم أقمت زمنا في ليبيا وفي مصر والسودان والعراق، فواجهتني مشقة اختلاف اللهجات، وصعوبة التفاهم بها إذا قلت لعربي في بنغازي : أعطني شرابا ، ثم قلت لعربي في طرابلس ، أعطاني أحدهما مشروبا ، وأعطاني الآخر جوربا" .
فالعامية قد انحرفت في هذه الأقطار عن الفصحى وهذا الانحراف ناشيء في أغلب الأحيان من القصد إلى التخفيف في النطق، ويحدث التحريف :

- ١ . إما بزيادة حرف كما هو الحال في راجل بدل من رجل، ودواية في دواة .
- ٢ . وإما بتخفيف الهمزة مثل بير بدلا من بئر ، ورأس بدلا من رأس ، وفاس بدلا من فأس .
- ٣ . وقد يكون باتباع حركة أول الكلمة للحرف اللين الذي في وسطها مثل بيت بدلا من بَيْت ، ومُولِد بدلا من مَوْلِد .
- ٤ . وإما بإبدال بعض الحروف بأخرى أسهل في النطق مثل: بخر في بعثر، اتوب بدلا من تتائب .
- ٥ . أو تخفيف النطق بإبدال الحرف المضعف ياء مثل: مَدَّيْتُ - حَطَّيْتُ - فَكَّيْتُ بدلا من مَدَدْتُ، وَحَطَّيْتُ، وَفَكَّيْتُ .
- ٦ . أو يكون التخفيف ناشئا عن النحت مثل: إيش بَدَّك؟ أي شيء بودك؟ أو مِينين؟ وأصلها من أين؟ .
- ٧ . أو يكون التخفيف ناشئا عن القلب مثل: الزحالف للزلاحف - أي السلاحف، والمعلقة يعني الملعقة .
- ٨ . أو من الإبدال مثل: يلهط الطعام يعني يرهط . واشتَرَّت الدابة يعني اجترَّت . دِحك يعني ضِحك .
- ٩ . أو من النقصان من عطوني - في أعطوني ، ومثل: مَرَّت فلان أي امرأته ، وَنَهَارِ الحُدَّ أي اليوم الأحد ، وقولنا : عَ الرف ، أي على الرف ، وم السوق أي من السوق .
- ١٠ . أو التصحيف مثل: اِخْدِف الشيء : أي احذفه ، واتنين في اثنين ، أو تمر في ثمر .

وهكذا نرى أن العامية العربية قد تطورت وتغيرت من الصعب إلى السهل ، ومن المعقد إلى الميسر فإن الفروق التي تشاهد بين الفصحى واللهجات العامية إنما تنتج من حاجة الناس إلى التعبير عن أفكارهم بسهولة وبساطة ووضوح .

وهذا التخفيف الذي سارت عليه العامية العربية يرجع إلى قرب مخارج الحروف حيناً، وإلى لهجات القبائل أحياناً، وما يعرض من التصرف في اللفظ والسمع ، فالكثرة من الألفاظ العربية أصيلة من لهجة قريش أو غيرها من القبائل القيسية والأسدية ، والتميمية ، والهلذلية والطائية واليمنية وغيرها ، ذلك لأن القبائل التي هاجرت من الجزيرة إلى آفاق الأرض الرحبية كانت من أصول مختلفة ، لذلك اختلفت اللهجات العامية العربية في تلك البقاع تبعاً لأصلها . لذا نرى أنه مهما تطورت اللهجات العربية الحديثة فإنها تربط علاقة قوية باللهجات القديمة يقول الدكتور إبراهيم أنيس : "فاللهجات الحديثة وإن كانت قد تطورت في البيئات العربية المختلفة تطوراً مستقلاً باعد بينها ، وصبغها بصبغة محلية في بعض ظواهرها ، قد استمكت بكثير من السمات التي عرفت عن القبائل القديمة " .

ثانياً : علاقة اللهجات العربية بالفصحى

وإذا كانت العامية الحديثة ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللهجات العربية القديمة فإنها ترتبط كذلك بالفصحى ، فمن هذا الارتباط بين العامية والفصحى :

ما ذكره صاحب اللسان في مادة (زناً) : زناً عليه تزنة بمعنى ضيق واستشهد بيت العفيف العبدي :

لا همّ إن الحراث بن جبله زناً على أبيه ثم قتله

قال : وأصله : زناً بالهمزة ، وفي الحديث أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أزناًها . أي أضيقتها . وفي القاموس : زناً - لزق بالأرض ، وزناً بوله - احتقن ، وزناً عليه تزنة - ضيق .

فإذا انتقلنا إلى اللسان العامي في مصر نجد أننا نقول : زناً فلان على نفسه أو أولاده . بمعنى ضيق بخلا ، وفلان انزق بالبول بمعنى: احتبس ، ونقول : فلان ما يعرفش ربه إلا وقت الزنقة أي وقت الضيق ، وبالمقارنة ظهر لأن هذه المادة مستعملة في اللسان العامية كما في العربية الفصحى ومما يؤكد هذا ما جاء عن أبي عمرو: الأفز . الوثبة بالعجلة ، والقفز : الوثب وكذلك أبدلت القاف همزة في اللغة البونوية وفي شمال مراكش ، كما وجدت في لهجة مالطة .

وإذا كانت العلاقة بين العامية والفصحى على تلك الحال فأمرها مع اللهجات العربية القديمة أكثر اتصالاً وأقوى رابطة . فقد روى عن تميم أنها تقلب الألف المتطرفة همزة فيقولون في حرف النفي (لا) ، (لأ) والدليل على ذلك ما ثبت من أن بعضهم يقلب الألف المقصور همزة فيقول : الهدأ في الهدى ، وروى السيرافي : أن بعض العرب يقلب الألف همزة نحو : رأيت رجلاً . وفي اللهجة المصرية تنطق حرف النفي (لا) (لأ) بالهمزة ، فليس في مصر من ينطق بها إلا مهموزة ، إلا أهل الصعيد فإنهم يقولون (لع) بقلب الهمزة عينا مبالغة منهم في الوضوح والبيان ، وقلب الهمزة عينا من سمات تميم ، وهذا يؤكد أن في النازلين الأولين في صعيد مصر من العرب قوماً من بني تميم .

أسئلة للمراجعة :

١- كيف انتشرت اللغة العربية في أكثر بقاع الأرض ؟

٢- هل توحدت لهجة العرب ؟ لماذا ؟

٣- لماذا كانت اللغة العربية الفصحى لغة الكتابة ولغة الدين ؟

٤- أذكر أقسام اللهجات العامية .

٥- لماذا انحرفت أو تغيرت اللهجة العامية عن الفصحى ؟

الفصل الرابع : مظاهر اختلاف اللهجات

مظاهر اختلاف اللهجات كثيرة ومتنوعة منها ما يتعلق بالصوت ، ومنها ما يتعلق بالإعراب ، ومنها

ما يتعلق بالدلالة . ممثلة في أربعة مباحث :

المبحث الأول : ظاهرة صوتية

قد يحدث في اختلاف اللهجات عن طريق إبدال الحروف أو قلبها إلى حروف آخر ، وقد يشترك في هذه الظاهرة بعض اللهجات . وقد يمتاز عن بعضها البعض ، وقبل أن نعرض أمثلة على ذلك نذكر الخصائص الصوتية المشتركة بين اللهجات في شبه الجزيرة العربية .

(١) الأصوات الشديدة :

ف : هذا الصوت الساكن يظهر فقط في الكلمات الأجنبية مثل: فيون=حامل رسالة شفوية (من البرتغال piao) ، فيب = أنبوب (من الإنجليزية pipe) ، فرد = ستارة (من الفارسية فَرْدَه) .

ب : في اللهجة القطرية تتحول الباء في حالة كونها بين صوت لين (مد) إلى الصوت الشفوي: ف مثل : يِبِ بمعنى يريد .

ض : يظهر هذا الصوت في كلام المثقفين ، أما في مجموعة اللهجة فلا يوجد تفريق بين الظاء والضاد إذ كلاهما تنطقان ظاء .

گ : هذا الرمز يقابل الصوت: ق .

ء : (الهمزة) هذا الصوت قد يحدث فيه تغيير بالحذف والتسهيل في بعض لهجات العرب مثال الحذف كلمة أكل
وأخذ تحذف الهمزة فيصير : كلّ ، حُدّ ، ومثال التسهيل : كلمة رأس ، بئر ، مؤمن فتقلب الهمزات إلى حروف
مد فتصير : راس ، بير ، مومن . وتحذف الهمزة الأخيرة في العادة ولهذا فإن : حمراء هي نوع يحدث أحيانا حمرا .
(٢) الأصوات الرخوة :

ي : يطابق هذا الرمز صوتين (ي) و(ج) ولهذا فإن (يا) الكويتية تعني (أوه oh) أو جا : جاء . وقلب الجيم ياء
يمكن أن يحدث في أي سياق صوتي وعلى هذا : يريور = جرجور ، زِيَّال = رجل ، عيوز = عجوز ، مسيد = مسجد .
غ : يطابق هذا الصوت (غ) وقد يطابق أيضا (ق) مثل : بُعْشَة - بُكْشَة - بقشة = ظرف ، وعلى هذا :
في اللهجة الكويتية : بغار = بقارة (نوع من السفن) ، غند : قند = سكر ، وفي اللهجة البحرينية : غشمر -
قشمر = مزح مع .

(٣) الأصوات المزجية :

چ : في الكلمات العربية قد تتحول (ك) إلى (چ) عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية (الفتحة والكسرة) أو
الألف والياء مثل : چان = كان ، ديچ = ديك ، بَرچ = بركة . وتتكون كاف المخاطبة المفردة دائما من (چ)
مهما كان نوع الحركات أو الحرف الذي يسبقها . مثل : عصاچ = عصاك ، أبوچ = أبوك . وفي لهجة أبي ظبي
تتحول (ق) إلى (چ) أحيانا .

ج/ (J) : في لهجات الكويت والبحرين ودبي تنطق الجيم : ج جيما معطشة أو ي . وفي القطرية ولهجة أبي
ظبي تنطق الجيم ج (j) أو ي ، وتنطق بدرجة أقل ج جيما معطشة .

وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي رَجَل ، رِيَّال (رجل) ، وفي القطرية ولهجة أبي ظبي رجال
(rajjal) ، رجال (raggal) رِيَّال .

(٤) اجتماع السواكن

يجتمع اثنان من السواكن بشكل عام في المواقع الأولية عندما يكون هذين الساكنين شديدا والثاني

متماديا ، مثل : سَكَاز (أبو ظبي) : الصيد بواسطة شبكات طويلة بجانب الساحل .

بَرْكَ (قطر) : بركة .

سَيْتَال (دبي) : مستشفى .

زُعَبَ (كويت) : زغبة = سمكة (اصطلاح ملاحى)

ويبقى اجتماع السواكن البدئي في المواقع التي تلي حروف المد مثل : لَمَّ تَرُوح (عندما تذهب) ، وفي

المواقع التي تلي الحروف لا بد على وجه العموم من وجود حركة وصل مساعدة قبل أو بعد على وجه العموم من

وجود حركة وصل مساعدة قبل أو بعد الحرف الابتدائي في الكلمة مثل: شَكَاعِدُ إِتْسَوِّ ؟ : ماذا تصنع ؟

وسنعرض أمثلة على ذلك :

(أ) اللهجة الإماراتية :

كما ورد في خصائص الصوتية للهجة الإماراتية، في الحروف التي يلحقها قلبٌ (أي تغيير في النطق) وهذه

الحروف هي: (الألف، الثاء، الجيم، الذال، الراء، السين، الشين، الصاد، العين، الفاء، القاف، الكاف، النون

والهاء)، وذلك على النحو التالي :

حرف الألف (أ): يُنْطَقُ كما هو مع إهمال الهمزة، كما في قولهم: "رأى، وعَيْشَه" بدلاً عن (رأى، وعائشة) .

حرف الثاء (ث): يُنْطَقُ أحياناً (فَاءً)، كما في قولهم "فريد، وفُلْج" بدلاً عن (ثريد، وثُلْج) .

حرف الجيم (ج): غالباً ما يُنْطَقُ (بَاءً)، كما في قولهم "دياي، ويميل، وَحَيْر" بدلاً عن (دجاج، وجميل، وَحَجْر) .

حرف الذال (ذ): يُنطق أحياناً (ظاءً)، كما في قولهم: "اظكره" بدلاً عن (أذكره) .

حرف الراء (ر): البعض ينطقه (لاماً)، كما في قولهم "لادار، كلوزر" بدلاً عن (رادار، كروزر) [المفردتان واردتان من

الإنجليزية وهما هناك .(Radar, cruiser)

حرف السين (س): يُنطق أحياناً (صاداً)، كما في قولهم "صرير" بدلاً عن (سرير) .

حرف الشين (ش): بعض البدو ينطقونه (هاءً)، كما في قولهم "راهد" بدلاً عن (راشد) .

حرف الصاد (ص): بعض كبار السن ينطقونه (سيناً)، كما في قولهم "سحرا، وسومالي" بدلاً عن (صحراء،

وصومالي) .

حرف الضاد (ض): كثيراً ما يُنطق (ظاءً)، كما في قولهم "تَفْظَل" بدلاً عن (تَفْضَل) .

حرف العين (ع): غير مستخدم لدى الجمهوريين والشحوح في المنطقة، فهم ينطقونه (ألفاً) مع إهمال الهمزة ومراعاة

الشكل، كما في قولهم "إلي، وأمر" بدلاً عن (عليّ، وعمر) .

حرف الفاء (ف): يُنطق أحياناً (ثاءً)، كما في قولهم "ثَم" بدلاً عن (فَم) [جدير بالملاحظة هنا ما هو عكس هذا

أي قلب (الثناء) (فاءً) كما في قولهم "فَلَج" بمعنى (ثَلَج)] .

حرف القاف (ق): يُستبدل نطقاً بحرفين، الأوّل يماثل (الجيم القاهرية) تلك التي في كلمة (جمبري/ قمبري)؛ والثاني

يماثل (الجيم في العربية الفصحى)، ومن ذلك قولهم "جَدَم, وِجْرَبَه" بدلاً عن (قَدَم, وِقْرَبَة) .

حرف الكاف (ك): أغلب الحضر والبدو ينطقه (كافاً مكشكشة) والتي تقابلها في الإنجليزية (ch) في (chairman)

وذلك سواء أكان الحرف في أوّل أو وسط أو آخر الكلمة؛ أمّا في لسان أهل الساحل الشرقي فلا يلحق الكاف

تغيير إلا عند خطاب المفرد المؤنث فتُنطق هنا (مشنشة)، كما في قولهم: "أمّش، وقَلْبَش" بدلاً عن (أمك، وقَلْبِك) .

حرف النون (ن): يُحذف أحياناً بغرض التسهيل، كما في قولهم: "برحمه" بدلاً عن (بن رحمه).

حرف الهاء (ه): البعض ينطقه (حاء)، كما في قولهم "معهد" بدلاً عن (معهد).

(ب) اللهجة الكويتية :

ومن هذه الظاهرة أيضاً ما وردت في لهجة الكويت :

١. إبدال الكاف چ :

• فصول الكاف في لهجة الكويت تبدل إلى الجيم مثلثة چ (ch):

• ديك ← ديچ

• سمك ← سمچ

• كلب ← چلب

٢. إبدال القاف جيما معطشة :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المعطشة المنقلبة عن (ق) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية :

• جَدوم : قدوم

• جَليل : قليل

• حلج : حلق

• سِدْجُ ؟ : أهذا صدق؟

• جد-يجد : قلى يقلى

• قبلة ← جبلة

• طريق ← طريج

• رفيق ← رفيج

٣ . إبدال صوت القاف إلى ك:

- قهوة ← كهوة
- قال ← كَال
- قمر ← كمر
- دكيگ - دكايگ ← دقيقة دقائق
- كسم - أ كسام ← قسم أقسام

٤ . إبدال صوت الجيم إلى ياء :

- مسجد ← مسيد
- فجر ← فير
- رجال ← ريال
- ويه ← وجه
- يُوعان ← جوعان
- يا - إبي ← جاء - يجيء

إلا إن هناك بعض الكلمات التي تنطق كما هي مثل جمارك، تاجر، ثلاجة، جدير وكذا الكلمات الأجنبية كما في جوتر يعني حذاء وكراج : مرآب ، ولا في الكلمات المستحدثة .

• تتحول الهمزة المسبوقة بمد بالألف إلى ياء:

- نائم ← نايم
- سائل ← سايل

• تتحول الهمزة المتطرفة على ياء إلى ياء:

- شاطيء ← شاطي
- مهترئ ← مهتري

• صوت الضاد يتحول دائماً الى حرف الظاء وهو الحرف الوحيد الذي لا يستخدمه الكويتيون في لهجتهم لأنه يبدل دائماً أما باقي الأحرف تبدل أحياناً:

• مرض ← مرظ

• بيض ← بيظ

• ضرب ← ظرب

• تبدل حرف السين إلى صاد، خصوصاً قبل الحاء، مثل صِخِي من السِّخَاء - مُفَصِّخ من الفَسِّخ - الصِّلْخ من السِّلْخ - الوِصَاخَة من الوَسِّخ - الصَّيْخ من السَّيْخ - صَخُونَة من السَّخُونَة - صَحْلَة من السَّحْلَة

• في اللهجات النجدية، الغين والقاف يُستبدلان في كثير من الحالات حتى صار من الصعب التفريق بينهما. وقد تشترك في بعض هذا الابدال لهجتي البحرين وقطر كما في صوت القاف والكاف .

أسئلة للمراجعة :

١. أذكر الأصوات الشديدة المشتركة بين لهجات شبه الجزيرة العربية ؟

٢. متى تتحول حرف الباء إلى حرف ف في اللهجة القطرية ؟

٣. في أي لهجة تقلب الجيم ياء بكثرة ؟

٤. ما هو أصل كلمة عصاچ ، وأبوچ ؟

٥. هل يجوز اجتماع السواكن في اللهجات ؟ اشرح ذلك .

٦. كيف تنطق حرف الثاء في اللهجة الإماراتية ؟

٧. ما أصل كلمة إمْشِ وَقْلِبْشِ ؟

٨. أذكر الحروف المشتركة بين لهجة الكويت والإمارات ؟

٩. أذكر مثال إبدال صوت الجيم ياء في اللهجة الكويتية ؟

١٠. ما هو الصوت الذي يتحول دائماً إلى صوت الظاء ؟

المبحث الثاني : ظاهرة صرفية

(١) الأفعال

قد يحدث اختلاف لهجات العرب نتيجة استعمالهم في بنية الكلمات ، حيث يستعملون الكلمات مخالفا للقواعد الأساسية الواردة في اللغة العربية الفصحى ، لذا سندكر بعض الصيغ من الناحية الصرفية التي تستخدمها معظم اللهجات العربية .

١- الفعل الصحيح :

أ . الزمن الماضي :

إن الصيغ الأساسية التي يستخدمها العرب في معظم لهجاتهم الفعل الماضي تكون على وزن (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعِلَ) مثل : كَتَبَ حَسَبَ شَرِبَ، فالأفعال ذات الوزن (فَعَلَ) في العربية الفصحى هي ذات الوزن (فَعِلَ) في لهجات شبه الجزيرة العربية . والجدول الآتي يحوي تصريفا للأفعال مع الضمائر المنتمية إلى تلك الأوزان المذكورة :

الضمائر	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	فَعِلَ
هو	كَتَبَ	شَرِبَ	كُتِبَ	شُرِبَ
هي	كَتَبَتْ	شَرِبَتْ	كُتِبَتْ	شُرِبَتْ
أنتَ	كَتَبْتَ	شَرِبْتَ	كُتِبْتَ	شُرِبْتَ
أنتِ	كَتَبْتِ	شَرِبْتِ	كُتِبْتِ	شُرِبْتِ
أنا	كَتَبْتُ	شَرِبْتُ	كُتِبْتُ	شُرِبْتُ
هم	كَتَبُوا	شَرَبُوا	كُتِبُوا	شُرِبُوا
هن	كَتَبْنَ	شَرِبْنَ	كُتِبْنَ	شُرِبْنَ
أنتم	كَتَبْتُمْ	شَرِبْتُمْ	كُتِبْتُمْ	شُرِبْتُمْ
أنتن	كَتَبْتِمْ	شَرِبْتِمْ	كُتِبْتِمْ	شُرِبْتِمْ
نحن	كَتَبْنَا	شَرِبْنَا	كُتِبْنَا	شُرِبْنَا

ب . الزمن المضارع

يتكون الزمن المضارع في الأفعال ذات الصيغة الأساسية (فَعَلَ) في الماضي من الأنموذج (يَفْعَلُ) أو (يَفْعَلُ) مثل : يَكْتُبُ وَيَكْتُبُ (يقدر) . والأفعال ذات الصيغة الأساسية (فَعِلَ) تتخذ الحركة الخاصة وهي (الفتحة) في المضارع مثل : شَرِبَ يَشْرَبُ . يمثل الجدول الآتي تصريفات الزمن المضارع للفعلين : كَتَبَ و شَرِبَ :

يَفْعَلُ	يَكْتَبُ	الضمائر
يَشْرَبُ	يَكْتُبُ	هو
تَشْرَبُ	تَكْتُبُ	هي
تَشْرَبُ	تَكْتُبُ	أنتَ
تَشْرَبِينَ	تَكْتُبِينَ	أنتِ
أَشْرَبُ	أَكْتُبُ	أنا
يَشْرَبُونَ	يَكْتُبُونَ	هم
يَشْرَبِينَ	يَكْتُبِينَ	هن
تَشْرَبُونَ	تَكْتُبُونَ	أنتم
تَشْرَبِينَ	تَكْتُبِينَ	أنتن
نَشْرَبُ	نَكْتُبُ	نحن

ج . فعل الأمر :

تأخذ صيغ الأمر عادة نفس أصوات اللين الخاصة في حالة المضارع . ولهذا يكون جدول تصريف الفعلين (كَتَبَ) و(شَرِبَ) المصرفة سابقا في حالة المضارع كالأتي :

الفعل الماضي (شَرِبَ)	الفعل الماضي (كَتَبَ)	الضمائر
إشْرَبُ	إكْتُبُ	أنتَ
إشْرَبِي	إكْتُبِي	أنتِ
إشْرَبُوا	إكْتُبُوا	أنتم
إشْرَبِينَ	إكْتُبِينَ	أنتن

٢- الأفعال المضعفة

إن صوت اللين أو الحركة الخاص بمضارع هذه الأفعال في لهجات شبه الجزيرة العربية هو في الغالب (الكسرة) وذلك ما لم يكن الصوت الساكن الأخير المضعف صوتا شفويا ففي هذه الحالة قد يكون صوت اللين في المضارع ضمة.

وفيما يلي تصريف الفعل (مَدَّ) في حالة الماضي والمضارع والأمر :

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أنا	مَدَّيْتُ	أَمِدُّ	–
نحن	مَدَّيْنَا	تَمِدُّ	–
هو	مَدَّ	يَمِدُّ	–
هي	مَدَّتْ	تَمِدُّ	–
هم	مَدُّوا	يَمِدُّونَ	–
هن	مَدَّنَ	يَمِدَّنُ	–
أنتَ	مَدَّيْتَ	تَمِدِّ	مِدِّ
أنتِ	مَدَّيْتِ	تَمِدِّيْنِ	مِدِّي
أنتم	مَدَّيْتُمْ	تَمِدُّونَ	مِدُّ
أنتن	مَدَّيْتُنَّ	تَمِدَّنَ	مِدَّنَ

٣ – الأفعال المهموزة :

(أ) الهمزة في أول الكلمة

الأفعال المهموزة في أول الكلمة غالبا لا تظهر الهمزة كما في اللغة العربية الفصحى ، ففي الفعل الماضي من فعل أكل وأخذ تتحول إلى (كَلَّ) و(حَدَّ) وكذا في الفعل المضارع لاتظهر الهمزة أيضا فيصير ياكل وياخذ ، وفي الجدول الآتي تصريف للفعل أكل :

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أنا	كَلَيْتُ	أَكُلْ	–
نحن	كَلَيْنَا	تَاكِلْ	–
هو	كَلَّ	يَاكِلْ	–
هي	كَلَّتْ	تَاكِلْ	–
هم	كَلُّوا	يَاكُلُونَ	–
هن	كَلَّنَ	يَاكِلْنَ	–
أنتَ	كَلَيْتَ	تَاكِلْ	أَكُلْ
أنتِ	كَلَيْتِ	تَاكِلِيْنَ	أَكُلِي

أنتم	كَلَيْتُمْ	تَأْكُلُونَ	أَكُلُوا
أنتن	كَلَيْتُنَّ	تَأْكُلْنَ	أَكُلْنَ

اسم الفاعل لمثل هذا الفعل هو (أَكَلْنَا) أو (وَأَكَلْنَا) للمفرد المذكر ، و (أَكَلَتْ) أو (وَأَكَلَتْ) للمفرد المؤنث.

(ب) الأفعال المهموز الوسط والآخر:

الأفعال المنتمة إلى هذا الشكل نادرة ، وكقاعدة فإن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة الوسط والآخر في العربية الفصحى تكون في هذه اللهجات أفعالاً جوفاء وأفعالاً تنتهي بالياء على الترتيب ، كما في الفعل رَأَفَ فقد تحول إلى (رَاف) من الفعل الماضي ، و(يُروِفُ) من الفعل المضارع ، وكذلك الفعل الفصيح (قَرَأَ) فقد تحول إلى (كَرَأَ) و (يَكْرَأُ) .

٤ - الأفعال المعتلة

(أ) المعتل المثال (و، ي)

في الجدول الآتي تصريف لفعل وَصَلَ (وصل)

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أنا	وَصَلْتُ	أُوصِلُ	-
نحن	وَصَلْنَا	نُوصِلُ	-
هو	وَصَلَ	يُوصِلُ	-
هي	وَصَلَتْ	تُوصِلُ	-
هم	وَصَلُوا	يُوصِلُونَ	-
هن	وَصَلْنَ	يُوصِلْنَ	-
أنتَ	وَصَلْتَ	تُوصِلُ	أُوصِلْ
أنتِ	وَصَلْتِ	تُوصِلِينَ	أُوصِلِي
أنتم	وَصَلْتُمْ	تُوصِلُونَ	أُوصِلُوا
أنتن	وَصَلْتُنَّ	تُوصِلْنَ	أُوصِلْنَ

أسماء الفاعل تكون كالأتي : واصل ، واصل ، واصلين ، ونحو ذلك . قد تحذف الواو الابتدائية في المضارع في قليل من الأفعال كما في (تَلِدُ) ولكن هذه الأفعال غير شائعة والفعل المبدوءة بالياء نادرة ولكن قارن بالفعل ييس ييس .

• الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة الشائعة الحدوث ممثلة بالأفعال الآتية :

الأوزان	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
فَعَّلَ	وَكَّفَ	يُوكِّفُ	أَوْقِفْ
فَاعَلَ	وَاجَهَ	يُوجِهُ	وَاجِهْ
تَفَعَّلَ	تَوَكَّفَ	يَتَوَكَّفُ	تَوَقَّفْ
تَفَاعَلَ	تَوَاجَهَ	يَتَوَاجَهُ	تَوَاجِهْ
اِفْتَعَلَ	اِتَّصَلَ	يَتَّصِلُ	اِتَّصِلْ

(ب) المعتل الأجوف :

* يصرف الزمن الماضي من الفعل الأجوف كما هو ممثل له بالفعل كمال (قال) كالاتي :

أنا	كَلِمْتُ
نحن	كَلِمْنَا
هو	كَلِمَ
هي	كَلِمَتْ
هم	كَلِمُوا
هن	كَلِمْنَ
أنت	كَلِمْتِ
أنت	كَلِمْتِ
أنتم	كَلِمْتُمْ
أنتن	كَلِمْتُنَّ

*وقد يتخذ المضارع في الأفعال الجوفاء صوت اللين المميز ألفا ممدودة أو ياء ممدودة أو واو ممدودة مثل :

نام يَنَامُ ، صار يَصِيرُ ، كأل يَكُولُ . وفي الجدول الآتي تصريف المضارع والأمر من هذه الأفعال :

أنا	أَكُولُ ،	أَنَامُ	أَصِيرُ
نحن	نَكُولُ ،	نَنَامُ	نُصِيرُ

هو	يَنَامُ	يَنَامُ	يُصِيرُ
هي	تَنَامُ	تَنَامُ	تُصِيرُ
هم	يَنَامُونَ	يَنَامُونَ	يُصِيرُونَ
هن	يَنَامْنَ	يَنَامْنَ	يُصِيرْنَ
أنتَ	تَنَامُ ، نَامٌ	تَنَامُ ، نَامٌ	تُصِيرُ ، صِيرُ
أنتِ	تَنَامِينَ ، نَامِ	تَنَامِينَ ، نَامِ	تُصِيرِينَ ، صِيرِ
أنتم	تَنَامُونَ ، نَامُوا	تَنَامُونَ ، نَامُوا	تُصِيرُونَ ، صِيرُوا
أنتن	تَنَامْنَ ، نَامْنَ	تَنَامْنَ ، نَامْنَ	تُصِيرْنَ ، صِيرْنَ

(ج) المعتل الناقص :

*الجدول الآتي تصريف للفعل النموذجي (دَرَى) المنتهي بالياء في الزمن الماضي :

أنا	دَرَيْتُ
نحن	دَرَيْنَا
هو	دَرَى
هي	دَرَتْ
هم	دَرَوْا
هن	دَرْنَ
أنتَ	دَرَيْتُ
أنتِ	دَرَيْتِ
أنتم	دَرَيْتُمْ
أنتن	دَرَيْتُنَّ

* صوت اللين المميز لفعل المضارع في هذه الأفعال هو الفتحة أو ألف المد ، أو الكسرة أو ياء المد .

والجدول الآتي يعطي تصريف المضارع للفعل (بقي) ، و(مشى)

أنا	أَبْغَى	أَمْشَى
نحن	نَبْغَى	نَمْشَى
هو	يَبْغَى	يَمْشَى

هي	تَبْكِي	تَمْشِي
هم	يَبْكُونَ	يَمْشُونَ
هن	يَبْكُنَّ	يَمْشْنَ
أنتِ	تَبْكِي، الأَمْر: ابْكِي	تَمْشِي، الأَمْر: امشِي
أنتِ	تَبْكِينَ، الأَمْر: ابْكِي	تَمْشِينَ، الأَمْر: امشِي
أنتم	تَبْكُونَ، الأَمْر: ابْكُوا	تَمْشُونَ، الأَمْر: امشُوا
أنتن	تَبْكُنَّ، الأَمْر: ابْكُنَّ	تَمْشْنَ، الأَمْر: امشْنَ

*الأفعال المضاعفة الاعتنال :

أكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو الفعل چا ، يا (جاء) والصيغة الأخيرة [يا] هي الصيغة النموذجية في لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل ، ويعطي الجدول الآتي أهم الصيغ الخاصة الممثلة :

المضارع	الماضي	الضمائر
آي	بِيت	أنا
ثبي	بينَ	نحن
ايبي	يا	هو
تبي	ياث	هي
ايون	يُو، يُو	هم
-	ين	هن
تبي	بيث	أنتِ
تبيين	بيث	أنتِ
تبيون	بيث	أنتم
-	بيثن	أنتن

(٢) أقسام الاسم

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام : مفرد ، ومثنى ، وجمع ، وتنقسم الصفات إلى قسمين : مفرد وجمع .

• المثنى :

يكون المثنى بزيادة الياء والنون إلى الصفة المفردة وفي الأسماء المؤنثة تنقلب الفتحة والهاء إلى تاء مسبوقه بكسرة ، أو تاء ساكنة قبل إلحاقها بالياء والنون ، وعلى هذا : كَتَابَيْنِ ، شَيْشَتَيْنِ ، أو شَيْشَتَيْنِ (زجاجتين) .

• الجمع (أ) الجمع السالم

يكون هذا الجمع بإضافة الياء والنون إلى الأسماء المذكورة أو بتغيير تاء التأنيث في المفرد المؤنث إلى الألف الممدودة والتاء مثل :

كويتيين : كويتيون ، موظفين (من موظف) : موظفون ، چادات : جادة بمعنى طريق . إن جمع المذكر السالم في هذه اللهجات يقتصر غالبا على اسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ الصفات وكذلك صفات النسب المنتهية بياء النسبة .

وكتيرا ما تكون جموع الأسماء المؤنثة المنتهية بـ ah جموع تكسير مثل كفشات ، كفاش (ملاعق) .

والاسماء الأجنبية كثيرا ما يكون جمعها مؤنثا سالما مثل : بيبات (أنابيب من pipes) لينات (أنوار من lights) .

(ب) جمع التكسير :

من جموع التكسير الشائعة في اللهجات : ماجاء على وزن (فعال) مثل جبال من جبل ، كلاب من كلب ، وكباز من كبير ، ووزن (فعليل) : حريم من حُرْمَ (امرأة) ، و(فعلول) مثل : شيوخ من شيخ ، طيوف من طيف (ضيف) ، و(فعايل) مثل : جزاير من جزير (جزيرة) ، كبايل من كبيلا (قبيلة) .

• تصريف الاسماء

أ. حالة الإضافة :

لا تتغير الأسماء المذكورة المفردة والمثناة والمجموعة وكذلك الأسماء المؤنثة المجموعة في حالة الإضافة . وتنتهي الأسماء المؤنثة المفردة بفتحة وتاء مثل : موظفين الحكومة ، إيدين إرجال ، سيارة البليوز (سيارة المقيم) ومع ذلك فإن المثنى يلحق عادة -ee - أكثر من -een مع ضمائر الوصل مثل ايدي وأيضا ايدين ، رجلي وأيضا رجول .

ب. اسماء العدد

إن في أسماء العدد من ١ - ١٠ فرق بسيط بين العامية والفصحى في النطق أما في الاستعمال قد تكون كلمة (واحد) صفة كما في : رِيَّال واحد أي : رجل واحد ، مَرَّ وَحَد : امرأة واحدة . وتستعمل (ثُنَيْن) في العادة عند الاتصال باسم لتؤكدده فقط وفي هذه الحالة فإنها في الغالب ، توضع بعد الاسم المعدود الذي تتفق معه في الجنس . وهذا الاسم نفسه يكون في حالة الجمع مثل : نسوان ثُنَيْن أي امرأتان . ويستعمل بشكل أعم عندما يكون المشار غير مذكور على وجه التحديد ، مثل : ثننين (نساء أو بنات) وما إلى ذلك .

وتستعمل الصيغ المؤنثة للأسماء المذكورة في حالة العدد من (٣ - ١٠) وكذلك الصيغ المذكورة للاسماء المؤنثة ويكون الاسم المعدود مجموعا كما في : **خَمْسَ رِيَّابِيلٍ** أي خمسة رجال ، **خَمْسَ بَنَاتٍ** : خمس بنات .

وتختلف أسماء العدد من ١١ - ١٩ بشكل كبير بين لهجة وأخرى . ولكن الآتي يبدو وكأنه أهم الصيغ الخاصة بمجموعة اللهجات ككل :

١١	إِخْدَ عَشْ
١٢	إِثْنَعَشْ
١٣	ثَلَاثَ عَشْ
١٤	أَرْبَعَةَ عَشْ
١٥	خَمْسَ عَشْ
١٦	سِتَّ عَشْ
١٧	سَبْعَ عَشْ
١٨	ثَمَنَ عَشْ
١٩	تِسْعَ عَشْ

وتكون أسماء العدد من ١١ - ١٩ من جنس عام والاسم المعدود يكون مفردا مثل : **إِثْنَعَشْ** و**لَدٌ** . أما الأعداد الترتيبية : هناك صيغ خاصة للأعداد الترتيبية من ١ - ١٠ هي :

الترتيب	المذكر	المؤنث
الأول	أَوَّلٌ	أَوَّلَةٌ
الثاني	ثَانٍ	ثَانِيَةٌ
الثالث	ثَالِثٌ	ثَالِثَةٌ
الرابع	رَابِعٌ	رَابِعَةٌ
الخامس	خَامِسٌ	خَامِسَةٌ
السادس	سَادِسٌ	سَادِسَةٌ
السابع	سَابِعٌ	سَابِعَةٌ
الثامن	ثَامِنٌ	ثَامِنَةٌ
التاسع	تَاسِعٌ	تَاسِعَةٌ
العاشر	عَاشِرٌ	عَاشِرَةٌ

الأعداد الترتيبية صفات ولذا فهي قد تتفق في العدد والجنس والتعريف مع الاسم السابق لها ، وقد يوضع العددان (أول) و (ثان) (وأقل شيوعاً من ذلك الأعداد الترتيبية الأخرى من ٣ - ١٠) قد يوضعان في حالة الإضافة قبل الاسم الذي يصفانه كما في: المرَّ إِثْنَيْنِ أو ثَانٍ مَرَّ . كما تستعمل الأعداد الترتيبية استعمالاً ظرفياً مثل أول (أولاً) ، ثانٍ (ثانياً) ونحو ذلك .

(ج) الضمائر الشخصية :

ينقسم الضمائر إلى قسمين : ضمائر منفصلة ، وضمائر متصلة . وأهم الصيغ الخاصة بالضمائر

المنفصلة هي :

أنواع الضمائر	الضمائر المنفصلة	الضمائر المتصلة
المفرد الغائب	هو	هُوَ (هـ)
المفرد الغائبة	هي	هِيَ [ها]
المفرد المخاطب	إنتَ	أَنْتَ [كـ]
المفرد المخاطبة	إنتِ	أَنْتِ [جـ]
المفرد المتكلم ، المفرد المتكلمة	أنا	أَنَا ، أَنَا ، أَنَا (أ ي)
جمع الغائبين	هم	هُم
جمع الغائبات	هن	هِنَّ
جمع المخاطبين	إنتُ	أَنْتُمْ
جمع المخاطبات	إنتن	أَنْتُنَّ
جمع المتكلمين ، المتكلمات	نحن	أَنْفُسُنَا ، نَحْنُ ، نَحْنُ

وهناك صيغ غير متصلة من الضمائر المتصلة تكون باستعمال الأداة (إيّا) مثل : إيّا ، إيّاك وهذه

قد تظهر - بشكل رئيسي - كمفعول ثانٍ للفعل عطى مثل : عطاك إيّاه .

(د) أسماء الإشارة :

إن أهم الصيغ لأسماء الإشارة الدالة على القرب والبعد هي الآتية :

القريب	البعيد	
هذا	ذاك	
هَذَا	(هـ) ذَاكَ	المفرد المذكر
هَٰذَا	(هـ) ذِيكَ	المفرد المؤنث
هَٰذِلِكُمْ (هَٰذِلِكُمْ)	(هـ) ذِيْلِكُمْ ، هَٰذِلِكُمْ	الجمع عموماً

وهذه تستعمل سابقة للأسماء المعرفة والصفات ولا تتأثر بتغيير الجنس أو العدد مثل : هَلْد - بِنْت (هذه البنت) ، هَلَك - بنات (هؤلاء البنات).

(ه) أداة التعريف :

أداة التعريف هي اللام مثل : لَيْلَاءُ (الأيام) . وتتحول اللام إلى (إل) أو (إك) في المواقع الأولية أو المواقع ما بعد السواكن الموجودة قبل الأسماء والصفات التي تبدأ بساكن واحد مثل : إك - ولد ، مع إل - بِنْت. وتدغم اللام قبل الاسم أو الصفة المبدوءة بالحروف الآتية : ت ث د ذ ر ز س ش ص ط ظ ن مثل : إش - شَمْس (الشمس) .

(ك) أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

أسماء الاستفهام الشائعة في هذا الصنف هي (من) (شئ) ، (إيش) (شو) بمعنى ماذا؟ (أي ي) ، و(كم، چم) كم ؟ .

والضمائر المهمة الشائعة الظهور هي (حد ، حدّ) في حالة المذكر (حدّ) في حالة المؤنث بمعنى واحد ، واحدة، أحد ما ، (شئ) بمعنى شيء ما (فلان) بمعنى شخص ما ، (كم ، چم) بمعنى بعض أو عدد من أو قليل من

(ل) الأدوات :

١ - حروف الجر : حروف الجر المهمة هي المذكورة أدناه :

عَدَ ، عَدَ	بمعنى على أو ضد
فِ	في
بُ	بمعنى مع ، بجانب ، في .
حَكِّي	لِ
عِنْدُ	عند ، في بيت ...
لِ	ل ، إلى
مَالُ	خاص
مِنْ	من
مِثْلُ ، مِثْلُ	مثل
عُكْبُ	بعد
وَيَّ [ا]	مع بمصاحبة ...
يَمُ	بجانب
بَيْنُ	بين

بَعْدُ	بعد
بُدُونُ	بُدُونِ
فُوكُ	فوق - على
حُدِرُ	تحت
حوالِ ، حَوْلُ	حوال ، حول
صُوبُ	تجاه
تَحْتُ	تحت
وَرَّ []	خلف ، بعد
مَعُ	مع
جِدَامُ	أمام ، قدام

في معظم الحالات تلحق الضمائر المتصلة بحروف الجر بنفس الطريقة التي تلحق بها الأسماء ، وعلى هذا يَمَّ (بجاني) ، وَيَأَيَّ (معي) وفي حالات قليلة فإن الصيغ الأساسية تختلف بعد إلحاقها بالضمائر المتصلة عن تلك المذكورة آنفا وعلى هذا :

أنواع الضمائر	على / لـ	مع / من
المفرد الغائب	عَلَيْهِ	مَعَاهُ
المفرد الغائبة	عَلَيْهَا	مَعَاهَا
المفرد المخاطب	عَلَيْكَ	مَعَاكَ
المفرد المخاطبة	عَلَيْكِ	مَعَاكِ
المفرد المتكلم	عَلَيَّ	مَعَايَ
المفرد الغائب	لَهُ	مِنْهُ
المفرد الغائبة	لِهَا []	مِنْهَا
المفرد المخاطب	لَكَ	مِنْكَ
المفرد المخاطبة	لِكِ	مِنْكِ
المفرد المتكلم/المتكلمة	لِي []	مِنِّْي
جمع المتكلمين ، المتكلمات	لَهُنَّ	مِنْهُنَّ

(م) الظروف :

أكثر الظروف الخاصة بالزمان والمكان والهئية شيوعا هي الآتية :

لازال	عَادَ
لازال ، أيضا	بَعُدَ
خارجا	بَرَّ
فقط	بَسُنْ
هكذا	جَدِ
أيضا	هَمَّ
هنا	هَنِي
هناك	هَنَّاكْ
كيف؟	كَيْفَ / چَيْفَ
كل شيء	كَلِشْ
متى؟	مَتَّ
الآن ، قريبا	تَوَّ
إلى الأمام، بشكل مستقيم	سَيْدَ
كثير	وَإِيْدَ
أين؟	وَيْنْ

أدوات التأكيد والنفي هي : (اي) نعم ، و(مَ) (بَلَّ) بمعنى نعم . (لا) ، (لأ) ، (لَ خَيْرَ) بمعنى لا ، (مَ) و(لَ) .

أسئلة للمراجعة وتدريبات :

١ . ماهي الصيغ الأساسية للفعل الماضي التي يستخدمها العرب في معظم لهجاتهم ؟

٢ . حول الفعل الماضي (كتب ، شرب) إلى الفعل المضارع كما جاءت في لهجات العرب مع

الضمائر الآتية :

أنا :

أنت :

أنتِ :

هو :

هي :

٣. هات فعل أمر للأفعال الآتية : تكتب ، تشربين ، يفتحون ، تطبخن ؟

٤. كيف تنطق الأفعال المهموزة في اللهجات العربية ؟

٥. شكِّل الأفعال الماضية الآتية كما في اللهجة مع ذكر الأفعال المضارعة :

وصلتُ :

وصلنا :

وصلتُ :

وصلتِ :

٦. هات جمع لكلمة : موظف ، جادة ، كما جاءت في اللهجة العربية ؟

٧. كيف تجمع الاسماء المؤنثة المنتهية بـ ah مع المثال ؟

٨. أكتب الأرقام الآتية باللهجة : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

٩. هات الضمائر المنفصلة والمتصلة المستخدمة في اللهجات :

* المفرد الغائب :

* المفرد المخاطبة :

* جمع الغائبات :

* جمع المخاطبين :

* جمع المتكلمين :

١٠. أذكر بعض حروف الجر المستخدمة في اللهجة ؟

١١. مامعنى الكلمات الآتية :

عادٌ :

برٌّ :

چدٌ :

هني :

كلشٌ :

تو :

وايد :

المبحث الثالث : ظاهرة نحوية

لقد اختلف لهجات العرب في الجانب النحوي لتعدد استعمالاتهم في مجال النحو ولكن اخترنا اللهجة الكويتية لتكون أمموزج لهذا المجال النحوي من بين لهجات العرب .

(١) الفعل :

١ . ١ الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الزمن الماضي على فعل حدث في الماضي كما في :

- وَسَكَنْتُ مَعَ عَائِلَةٍ هُنَاكَ : وسكنت مع عائلة هناك .
- سَاعَدْتَهُ كَدْرَ إِمْكَانٍ : ساعدتها قدر الإمكان .
- اكْتَشَفْتُ طَرِيقَةَ اللُّؤْلُؤِ : اكتشفت طريقة اللؤلؤ .

ويدل المضارع على حدث لم يكتمل في الحاضر أو المستقبل ، وبشكل أقل على حدث لم يكتمل في الماضي :

- يَنْزِلُ الْعَوَاصُ فَلَكَعَرَ : ينزل الغواص في القعر (قعر البحر) .
- وَأَلَانَ إِسْجَلَ لَكُمْ إِشْرِيْطَ هَادٍ : والآن أسجل لكم هذا الشريط .
- يَرْوَحُونَ الْكُوَيْتَ : يذهبون إلى الكويت .

إلصاق الأداة (بـ) بالمضارع تعطيه معنى المستقبل ، ويكون المضارع عادة عندما يقترن بـ (بـ -) معنى الإرادة :

يبروح : سيذهب ، يريد أن يذهب . وللدلالة على القصد قد تلصق الأداة : (راح) بالمضارع مثل : راح التحوّجّ .
: سأحكي ، سوف أحكي .

ويعبّر عادة عن الحدث الماضي غير التام سواء كان دالا على تكرر الحدث أم لا بالمضارع مع (كان) مثل :

- كَانَ يَرْوَحُ : كان ذاهبا . اعتاد أن يذهب .
- كَانَ يَلْعَبُ : كان يلعب . اعتاد أن يلعب .
- كَانَ أَوَّلَ يَرْوَحِ إِسْفَرَ : كان عليه أولا أن يسافر .

وفي الزمن المضارع تكون الأفعال التابعة كما يلي :

- أَحَبُّ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْبِي ثَايَ : أريد أن أتكلم عن شيء آخر .
- بَعَيْتُ أَشُوْفَةَ : أحببت أن أراه .
- حَدَّ نَرْوَحُ : دعنا نذهب .

٢ . ١ الأفعال المساعدة :

أكثر الأفعال المساعدة ظهورا هو الفعل (كان) مثل :

- كَانَتْ تُدْرَسُ اللَّهْجَةُ الْكُوَيْتِيَّةَ : كانت تدرس اللهجة الكويتية .
- كان يلعب فُلْدٌ حُوشٌ : كان يلعب في الحوش .

(كاعد) أيضا مساعد شائع ، وإذا اتبع بمضارع أفاد الزمن الحاضر المستمر مثل : كاعد يكتب.

والفعل (كأم) كفعل مساعد عندما يتبع الفعل المضارع يأخذ معنى : بدأنا بـ ... مثل: كُئِمْنَا نُسُولِفٌ معناه : بدأنا في الحديث . والفعل (راح) وذلك ان اردت ان تقول فعل مستقبلي يعني سأفعل ذلك ، أو أنا سأكتب بعد قليل ... نزيد كلمة راح .. للمذكر والمؤنث سواء .. فنقول : انا راح اكتب بعد شوي

٣ . ١ اسم الفاعل

يدل اسم الفاعل على أفعال الحركة على الأحداث الحاضرة المستمرة ، والأحداث ذات الامتداد في الماضي القريب والمستقبل القريب مثل : إنْتُ وِين رايح : أين ذاهب أنت (الآن وقريبا) . و مَنِينُ إنْتُ يائي : من أين أنت آتٍ (من أين أتيت) . وفي الأفعال غير ذات الحركة يكون لاسم الفاعل في بعض السياقات معنى ماض يسير إلى إتمام حدث الفعل . مثل : إِدَّ كان سادّ : الدكان مقفل (حرفيا قافل).

(٢) الاسم

في اللهجة الكويتية - كما في اللغة الفصحى - يعبر عن الأفكار الكلية أو الجزئية بأبنية اسمية . مثل :

كل إناس : كل الناس .

كلهم ، كلهم : كلهم .

كل - شي ، كل شي : كل شيء .

كل - يوم : كل يوم .

كل - مكان : كل مكان .

يتفگون مع بعض : يتفقون مع بعضهم البعض .

وكثيرا ما تمدد (كل) في اللهجة الكويتية بعنصر آخر (بو-) قبل وصلها بالضمائر المتصلة مثل : كُئِمْنَا = كلهم .
وقارن أيضا باستعمال (نفس) و(روح) في الآتي :

كُئِمْنَا نَفْسَهُ : قتل نفسه ، جيت إِدَّ روحك ؟ : هل أتيت بنفسك ؟

(٣) الجملة الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجملة الفعلية قد يسبق الفعل المسند إليه ، ولكن في العادة كثيرا ما يتبعه مثل :

صار كل شٍ فيهِ حديثٌ : صار كل شيء فيها حديثا .

كان مُعْظَمُ الكَوَيْتِيْنَ شُعْلُهُمْ عَلَـَ مَرَحَلَتَيْنِ : كان عمل معظم الكويتيين على فترتين .

هاذِ كَانَتْ إِطْرَبِكَا الكَدِيمَ فِلْعُوصِ : وكانت هذه الطريقة القديمة في الغوص .

راعٍ لَبِيْثٌ يَخْتَارُ خَرِيْطاً : يختار صاحب البيت خريطة .

عندما يكون مكان الفعل اسم فإن المسند إليه عادة يسبقه مثل : إِذْرِبُوْا رايح الأحمَدِ : السائق ذاهب إلى

الأحمدي . وقد يعطي التأكيد لكلمة بوضعها في مقدمة الجملة مثل : هِي رايح اشْرَحَهـَ : سأشرحها .

عندما يكون المسند إليه ضميرا فإنه في العادة لا يعبر عنه بوضوح إلا للتأكيد، أو حينما يكون محل الفعل اسم

فاعل مثل : اِنْدَ ما كِلْتُ - لِيْكَ : أنا لم أقل لك .

وحيث أن الفعل (كان) ليس له زمن حاضر في العربية ، فإن الجمل الاسمية التي لا يتضح فيها الرابط تظهر كثيرا

مثل : اِنْدَ جاسم : أنا جاسم .

خوش دربول اِنْتُ : أنت خير سائق .

عَمَّ لَعُوْدُ عِنْدِهْ وَلَدٌ وَاِحْدٌ : عمي الكبير لديه ولد واحد .

هاذِ مُرَبِّنٌ : هذا ليس حسنا .

قارن أيضا بالجمل الاسمية ذات الأداة (أَكْ) يعني يوجد ، و(مَأْكُ) لا يوجد : ماك صيد : لا يوجد صيد ،

إلْعُوصُ الحَيْنِ مَأْكُ فِ لُكُوَيْتِ : لا يوجد الآن غوص في الكويت ، أَكْ وايدٌ سياراتٌ : توجد سيارات كثيرة .

(٤) التوافق السياقي :

٤ . ١ في سياق الاسم والصفة ، تتبع الصفة الاسم الموصوف ، وعندما يكون الاسم معرفا فإن الصفة يجب أن

تكون معرفة . مثل : بَيْتٌ يَدِيدٌ أي بيت جديد ، اِلْبَيْتُ اِلْيَدِيدُ : البيت الجديد .

وتوافق الصفات التي تنعت أسماء من حيث الجنس والعدد مثل : وَلَدٌ صَغِيرٌ أي ولد صغير ، حَظْرٌ چَرِيْرٌ :

حظرة كبيرة (مصيدة سمك كبيرة) .

وتجمع الصفات التي تنعت الأسماء المثناة والمجموعة والمشيرة إلى الأدميين . وفي اللهجة الكويتية يكون الجمع السالم المنتهي بـ *iin* ذا جنس عام مثل :

- رباييل فرحانين : رجال سعداء .
- نسوان تعبانين : نساء تعبات .
- بنات صِعَارَ : بنات صغار .
- رَيَالِيْن زَيْنِيْن : رجالان طيبان .

٢ . ٤ الأفعال

يوافق الفعل في العدد والجنس المسند إليه سواء سبقه أو لحقه ، كما في حالة الصفة وعلى هذا :

- رَاخْ أَبُوِيْ ، أَبُوِيْ رَاخْ : ذهب أبي .
- رَاخَتْ أُمِّيْ ، أُمِّيْ رَاخَتْ : ذهبت أُمِّيْ .
- اِرْبَايِيْل ، اِنْسَوَانْ كَاكْ : قال الرجال أو قالت النساء .

ويكون الفعل مؤنثا مفردا عادة مع جموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة : اِسِّيَّارَاتْ اِتْرُوخْ كَلْ -

مكانٌ : تذهب السيارات إلى كل مكان

٣ . ٤ الضمائر الشخصية :

يتفق الضمير الشخصي مع الاسم الذي يشير إليه كما في الأفعال والصفات ، وعندما يشير الضمير إلى

جمع لاسم يدل على شيء جامد فإنه قد يكون جمعا أو مفردا مؤنثا ، مثل :

كِلْ [كْ] مَوَادْ مِرْتَاخْ مِنْهَ : إني مرتاح لكل المواد .

اَدَّكَكِيْنْ اِلَّ اِحْنِ تَمْلِكُهُمْ : الدكاكين التي تملكها .

(٥) النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في حالتي الماضي والمضارع بـ (ما) ، وبدرجة أقل بـ (لا) مثل : مَرَاخْ أَي لَمْ يَذْهَبْ ،

مَيْخَالِفْ : لا يضير - لا يخالف ، ما يصيرُ : لا يصير - لا يحدث ، لُ شُوْفْ جَرِي لَكْ شَيْ : لأرى أن شيئا قد حدث لك

وأداة النفي بعد (وَ) هي دائما (لا) مثل : مَ - تُزَوِّجَتْ وَلَا جَابَتْ أَيُّ وَلَدٌ : لم تتزوج ولم تنجب ولدا .
 والتراكيب التي تعني (يوجد) مثل (أَكْ) ، (فِيهِ) مصرية وسورية ، (هَسَتْ) أكثر شيوعا في اللهجة البحرينية ،
 تنفي دائما بـ (ما) مثل مَأْكُ ، مَ فِيهِ ، مَ هَسَتْ ، وصيغة النهي تستخدم (لا) دائما مثل : لَا تَشْرَبُوا ، و لا هَادُ
 وَلَا هَادٌ أَي لَا هَذَا وَلَا ذَلِكَ بِاللَّهْجَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ . وأداة النفي مع الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين هو (مُ = مَ
 + هو) مثل مُ زَيْن . وفي بعض الأحيان يختلف هذا النفي بالنسبة للجنس في المفرد مثل : مُ [مُهِ] زَيْنُ ، مِ
 [مُهِ] زَيْنَ وَتَنْفِي التراكيب الاسمية الأخرى بـ (مَ) مثل : مَ عِنْدِ مَا نَعِ أَي مَا عِنْدِي مَانَع .

والصيغ المنفية للضمائر الشخصية هي :

أنواع الضمائر	الضمائر المنفصلة
المفرد الغائب	مَهُو / مُو
المفرد الغائبة	مَهِي / مِي
المفرد المخاطب	مِنْتُ
المفرد المخاطبة	مِنْتِ
المفرد المتكلم ، المفرد المتكلمة	مَانِ
جمع الغائبين	مُهُمُ
جمع المخاطبين و المخاطبات	مِنْتُ
جمع المتكلمين ، المتكلمات	مِحْنُ

وعلى هذا : مِنْتَ يَاي : لستَ آتٍ ، مَانِ زَيْنُ الْيَوْمَ : لستُ في صحة جيدة اليوم . وقد يستعمل (ليس) كأداة نفي مثل : ليس حديثٌ : ليست حديثة .

(٦) الاستفهام :

* لا تختلف الجمل الاستفهامية في ترتيب الكلمات عن الجمل التقريرية فالمعنى فيها معتمد على رفع الصوت مثل :
 مَتَفْتِهِمُ عَرِيدٍ ؟ : ألا تفهم العربية ؟ .

* وعندما تكون أداة الاستفهام جزءا من الجملة فإنها في العادة تكون أول كلمة في السؤال على سبيل المثال :
 وَيْنُ رَايْحُ ؟ : إلى أين أنت ذاهب ؟

* وغالبا ما تتركب الأداة (من) مع ضمير الغائب المذكر لتعطي (مِنُو) وقد يلصق الضمير فتصير : مِنْهُ .

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاستفهامية :

مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟	مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟
مَنْ ذَهَبَ الْبَارِحَةَ ؟	مَنْ ذَهَبَ الْبَارِحَةَ ؟
مَاذَا تَرِيدُ ؟	شَيْءٌ تَبِي ؟
مَا بَكَ ؟	شَيْءٌ فِيكَ ؟
لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ ؟	شَحْكُهُ مَ - بَيْتُ ؟
كَمْ تَرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ ؟	شَيْءٌ كَثِيرٌ بَدَأَ تَأْخُذَ ؟
أَيَّ مَكَانٍ تَرِيدُ ؟	أَيَّ - مَكَانٍ تَرِيدُ ؟

(مُجِذٍ؟) : ، أليس كذلك ؟ والذي هو آخر عنصر في الاستفهام مثل : أَلَمْ يَأْتِ نَاسٌ هُنَا أَيَّ : يوجد أناس كثيرون هنا ، مُجِذٍ؟ : أليس كذلك ؟ .

(٧) جمل الصلة :

عندما يكون الاسم السابق معرفاً فإنه يقدم بِ (إِك) بنوعيهما (لِ ، إِك) وعندما يكون الاسم نكرة فإن جملة الصلة تلحق به مباشرة مثل : الْمَوْظُفُّ إِلَى فِيهِ : الموظف الذي فيه ، إِرْيَالُ إِلَى شِفْتِهِ : الرجل الذي رأيته ، رِيَالُ شِفْتِهِ الْبَارِحَةَ : رجل رأيته أمس . وقد يقوم اسم الفاعل مقام الفعل في جملة الصلة مثل : الْبَدَأُ إِلَى سَاكِنِينَ فِي لُبَرُ : البدو الساكنون في البر ، وتؤكد إِلَى الضمير مثال ذلك : إِنْتَ إِلَى كَلْتَلِ : أنت الذي قلت لي .

(٨) العبارة الزمنية :

يتقدم (كَبَل - لَ) العبارة الزمنية التي فعلها ماضي والمضارع مثل :

كَبَل - مَ رَاحَ : قبل ذهابه ، كَبَل - لَ يَرُوحُ : قبل أن يذهب .

وفي المثال التالي تتقدم عليها (لَمَّا) و (فَ) : لَمَّا يَكُونُ رَاعٍ لَبَيْتِ يَبْنِي بَيْتَهُ ، فَ يَرُوحُ يَدْوَرُ - لَهُ عَلٌ مُقَنْطِرٌ أَيَّ : عندما يريد صاحب البيت لأن يبني بيته فإنه يذهب لبيحت له عن مقاول .

أسئلة للمراجعة والتدريبات :

١ . ما معنى الفعل المضارع في اللهجة العربية ؟

٢ . اختر الأفعال الماضية في الجمل الآتية :

* وَسَكَنْتُ مَعَ عَائِلَتِي هُنَاكَ :

* سَاعَدْتَهُ كَدَرُ إِمْكَانٍ :

* اِكْتَشَفْتُ طَرِيْقَهُ اللُّؤْلُؤُ :

٣. ما هي الأفعال المساعدة الأكثر إستعمالاً في اللهجة العربية ؟

٤. حدد الجملة الاسمية والفعلية في الجمل الآتية :

- صارَ كِلْ شِ فِيْهِ حَدِيْثٌ :

- كَانَ مُعْظَمُ الْكُوْتِيْنِ شُغْلُهُمْ عَمَلٌ مَّرْحَلِيْنِ :

- هَازٍ كَانَتْ إِطْرِيْقُ الْكَدِيْمِ فَلُغُوْصٌ :

- خَوْشٌ دَرِيْوَلٌ أَنْتُ :

- عَمَّ لُغُوْدٌ عِنْدَهُ وَوَلَدٌ وَاحِدٌ :

- هَازٌ مُزَيْنٌ :

٥. كيف ينفي الفعل في اللهجة العربية ؟

٦. هات أمثلة للجمل الاستفهامية باللهجة العربية ؟

٧. أذكر أصل الكلمات الآتية :

* رِيَابِيْلٌ فَرْحَانِيْنِ :

* نَسْوَانٌ تَعْبَانِيْنِ :

* اَلْبَدُّ اِلَى سَاكِنِيْنِ فِي لُبُرٍ :

* اِرِّيَالٌ اِلَى شِفْتِيْنِهِ :

* اَكُّ وَايْدُ نَاسٍ هِنِ ؟ :

* كَيْبَلٌ - مَرَّاحٌ :

* وِيْنٌ رَايْحٌ ؟ :

المبحث الرابع : مظاهر اختلاف اللهجات في الدلالة

قد تختلف بعض لهجات العرب في استعمال الكلمات ، وقد تفق بين بعضها البعض ويظهر ذلك عند مقارنة بعض لهجات العرب وبين بعضها الآخر في شبه الجزيرة العربية :



(١) اللهجة السعودية

الاستفهام

كأءءل	العامية	الفصحى
وءر	وئو / ائش ؟	مادا ؟
مءو ئر	مئى ؟	مئى ؟
ئئهن	وئن / فئن ؟	أئن ؟
وءاءر	كئف / شلون ؟	كئف ؟
ئام	لئش / لئء ؟	لمادا ؟
ئءار	كم / قءئش ؟	كم ؟
ئور	مئن ؟	مئن ؟
مئوءر	ائش فئك ؟	مادا بك ؟
ئئوءر	ائش هءا ؟	ما هءا ؟
ئئئم	موءءه ؟	أهكذا ؟

الاسماء والصفات والظروف:

كأءءل	العامية	الفصحى
سواء / ئئ	ءمئل	ءمئل
فرؤنئ	بكرة	ءءا
ئون	ملءقة	ملءقة
ءاءءنئئ	رءال	رءال
ئاء	موءة	ماء
مءاء	مرة / بالمرة	كئئر
ءرئئ	صءقة	صءق

แมว	قطعة / هرة	قطعة
แตงโม	بطيخ	بطيخ
ขณะนี้	دالحين / ذالحين	الآن
เช่นนี้	كده	هكذا
ไม่	مو / مُش	لا أو ليس
ฉันจะรู้ได้อย่างไร	وِشو دَرَّاني	ما أدراني
ไม่มี	مافيه	لا يوجد
ของ	حق	لِ (المَلِكِيَّة)
ย่าน	حي	حي
เพื่อน	صديق	صديق
ถูกขโมย	مسروق	مسروق
ข้างหน้า	أمام	أمام
ถุง	كيس	كيس
สถานีตำรวจ	مركز بوليس	مركز الشرطة
พร้อมท่าน	معاك	معك

الأفعال :

คำแปล	العامية	الفصحى
ฉันต้องการ	أبغى	أريد
ฉันพูด	أَتَكَلَّم	أتكلم
ฉันร้องไห้	ابكي	أبكي
ฉันรอคุณ	أَسْتَنَّاك	أنتظرك
จงปิด	أَقْفِلْ	إقفل
โทรหา	اتَّصل في	إتصل بي
เงียบ	أُسكت	أُسكت
ผมล้อเล่น	امزح معاك	أمزح معك
เอาไป	خذ	خذ
ส่ง	أرْسِلْ	إرسل

نلاحظ أن في اللهجة السعودية بعض الكلمات لا تتغير كثيرا عن العربية الفصحى لكن في اللهجات الأخرى قد تختلف عن الفصحى كما سنرى في اللهجات العربية في شبه الجزيرة العربية :



(٢) اللهجة الكويتية :

الاستفهام

العامة	الفصحى
شُنُو	ماذا ؟
مَتَّى ؟	متى ؟
وَيْنَ ؟	أين ؟
شَلُونُ ؟	كيف ؟
لَيْشَ ؟	لماذا ؟
كم / چم ؟	كم ؟
منو ؟	مَنْ ؟
شُفِيكُ ؟	ماذا بك ؟
شنو هذي ؟	ما هذا ؟
موجذي ؟	أهكذا ؟

الاسماء والصفات والظروف:

العامة	الفصحى
حُوش	جميل
با چر	غدا
گفشة	ملعقة
رِيَّالُ	رجال
ماي	ماء
وايد	كثير
صِخْ	صدق
قطوة	قطة

بطيخ	رَقِي
الآن	أَلْحِين
هكذا	چِذِي
لا أو ليس	مو
ما أدراني	شُدْرَانِي
لا يوجد	ماكو
لِ (المَلِكِيَّة)	مال
حي	فُريج
صديق	رفيج
مسروق	مبيوق
أمام	جدام
كيس	جيس
مركز الشرطة	مَحْفَر
معك	وَيَاك

الأفعال :

الفصحى	العامية
أريد	أُبي
أتكلم	أَحَاكِي
أبكي	أَبْجِي
أنتظرك	إِنْتَظِرْكَ
إففل	أَسْكَرْ
إتصل بي	أَدِقْ عَلِي
أسكت	جَبْ
أَمْرُحْ مَعَكَ	أَتْعَشْمَرْ وَيَاك
حُدْ	حُشْ
إرسل	أَطْرِشْ

قد تشترك لهجات العرب في شبه الجزيرة في بعض الكلمات كما هو ملاحظ .



(٣) اللهجة الإماراتية :

الاستفهام

العامة	الفصحى
شُو	ماذا؟
مَتَّى؟	متى؟
وَيْنْ؟	أين؟
كَيْفْ / چيف؟	كيف؟
لِيشْ / شُوْحَقَّة؟	لماذا؟
كَمْ؟	كم؟
منو؟	من؟
شُو بَلَاكْ؟	ماذا بك؟
شُو هَائِي؟	ما هذا؟
موجذي؟	أهكذا؟

الاسماء والصفات والظروف:

العامة	الفصحى
غَاوِي / كَشْحَه	جميل
با چر	غدا
خاشوقَّة	ملعقة
رِيَّال	رجال
مائي	ماء
وايد	كثير
صِدْق	صدق
قطوة	قطعة
رَقِي / جِحْ	بطيخ

الآن	الْحَيْنَ
هكذا	چِذِي
لا أو ليس	مُبْ
ما أدراني	شُدْرَانِي
لا يوجد	ماشِي
لِ (المِلْكِيَّة)	مال
حي	فُريج
صديق	رفيج
مسروق	مبيوق
أمام	جدام
كيس	جيس
مركز الشرطة	مركز الشرطة
معك	وَيَّاكَ / رَعَعُكَ

الأفعال :

الفصحى	العامية
أريد	أبا
أتكلم	أرمسن
أبكي	أصيح
أنتظرك	أَتْرِيَّاكَ
إِفْقِلْ	أَبَيِّدْ
إتصل بي	أتصل بـ
أسكت	إنطم
أَمْرُحْ مَعَكَ	أمرح وِيَّاكَ
حُذْ	حُذْ
إرسل	أَطْرَشْ



الاستفهام

الفصحى	العامية
ماذا؟	مُو / وِش
متى؟	مَتَّى؟
أين؟	وِين / هِين؟
كيف؟	كَيْفْ؟
لماذا؟	لِيش / حَو؟
كم؟	كَمْ؟
مَنْ؟	مَنْ؟
ماذا بك؟	مو فُيك؟
ما هذا؟	موهْدِي؟
أهكذا؟	ماكِدَاك؟

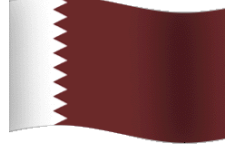
الاسماء والصفات والظروف:

الفصحى	العامية
جميل	عَاوي
غدا	باكر
ملعقة	مُقْمَشَة
رجال	رَكَّال
ماء	مائي
كثير	واجد
صدق	صِدْق
قطة	سُنُورَة
بطيخ	جِخ
الآن	تَو / الحِين
هكذا	چِدي

ما	لا أو ليس
مودَّراني	ما أدراني
ماشني	لا يوجد
مال / حال	لِ (المِلْكِيَّة)
حي	حي
رفيق	صديق
ضايع	مسروق
قدام / امام	أمام
كيس	كيس
مركز الشرطة	مركز الشرطة
رَبْعُكَ	معك

الأفعال :

العامية	الفصحى
باغي	أريد
أتكلم	أتكلم
أبكي	أبكي
أَحْرَصُكَ	أنتظرك
أَبَيِّدُ / اسكر	إِفْقُلْ
أتصل بـ	إتصل بي
أَسْكُتْ	أُسْكُتْ
أَمْزُحْ مَعَكَ	أَمْزُحْ مَعَكَ
هاك / دوك	حُذْ
أَطْرِشْ	إرسل



الاستفهام

العامية	الفصحى
إيش	ماذا؟
متى؟	متى؟
وين؟	أين؟
كيف؟	كيف؟
ليش؟	لماذا؟
كم؟	كم؟
منو؟	من؟
شفيك؟	ماذا بك؟
وشوذية؟	ما هذا؟
موجدي؟	أهكذا؟

الاسماء والصفات والظروف:

العامية	الفصحى
كشخة	جميل
باچر	غدا
ففشة	ملعقة
ريال	رجال
ماي	ماء
وايد / بالحيل	كثير
صبخ	صدق
قطوة	قطة
رقبي	بطيخ
بالجزه	الآن
چذي	هكذا

مب	لا أو ليس
وَشْ دَرَّانِي	ما أدراني
مافيه	لا يوجد
مال	لِ (المِلْكِيَّة)
فَرِيْقْ	حي
رفيق	صديق
مَبْيُوقْ	مسروق
جِدَّامْ	أمام
كيس	كيس
مَرَكْزْ بوليس	مركز الشرطة
مَعَاكْ	معك

الأفعال :

العامية	الفصحى
ابي	أريد
أَحْجِي	أتكلم
أصيح	أبكي
أَنْظِرْكَ	أنتظرك
صنك	إِفْهَلْ
أتصل في	إتصل بي
إِنْظَمْ	أُسَكْتْ
أَتَغْشَمِرْ وَيَاكْ	أَمْرَحْ مَعَاكْ
خش	حُذْ
أَطْرَشْ	إرسل

(٦) اللهجة البحرينية :



الاستفهام

العامة	الفصحى
شْنهُو	ماذا؟
مْتَه؟	متى؟
وِين؟	أين؟
شُلُون؟	كيف؟
لِيش؟	لماذا؟
چَم؟	كم؟
مِنْهُو؟	من؟
شْنهُوْفِيك؟	ماذا بك؟
شْنهُوْهْدِيَه؟	ما هذا؟
مُوجِدِي؟	أهكذا؟

الاسماء والصفات والظروف:

العامة	الفصحى
خوش	جميل
باچر	غدا
خاشوقَه	ملعقة
رِيَال	رجال
مائي	ماء
وايد	كثير
صِخ	صدق
قطوة	قطعة
رِقِي	بطيخ
الحين	الآن

هكذا	چِذِي
لا أو ليس	مو
ما أدراي	شُدْرَانِي
لا يوجد	ماهَسْتْ
لِ (المِلْكِيَّة)	مال
حي	فَرِيح
صديق	رفيح
مسروق	مَبْيُوقْ
أمام	جِدَامْ
كيس	جيس
مركز الشرطة	مَرَكْزُ بُولِيْس
معك	وَيَّاكْ

الأفعال :

الفصحى	العامية
أريد	ابي
أتكلم	أَحَاجِي
أبكي	أَبْجِي
أنتظرك	أَنْظِرْكَ
إِفْقِلْ	صنك
إتصل بي	أدق على
أُسْكُتْ	جَبْ
أَمْرُحْ مَعَكَ	أَتَغْشَمِرْ وَيَاكْ
حُدْ	خش
إرسل	أدز

التدريبات :

(١) أذكر الكلمات الآتية ما ورد في اللهجات الخليجية المختلفة :

أريد ، لا يوجد ، بطيخ ، قطة ، لماذا ، كيف ، لا أدري .

اللهجة السعودية

اللهجة الكويتية

اللهجة البحرينية

اللهجة العمانية

(٢) صل الكلمات الواردة في عمود أ بالعمود ب باللهجات المختلفة :

عمود (أ) (ب)

١. وشلون اللهجة الكويتية

٢. وايد اللهجة القطرية

٣. خاشوقة..... اللهجة العمانية

٤. سنورة..... اللهجة البحرينية

٥. كشخة..... اللهجة السعودية

(٣) أذكر معاني الكلمات الآتية :

صك : قطوة : مويه :

اتغشمم وياك : قفشة : اطرش :

باچر : قديش : رِيَّال :

الفصل الخامس

الحوار باللهجة الخليجية

في هذا الفصل سنورد بعض الحوارات باللهجة العامية في شبه الجزيرة العربية على مواقف مختلفة ونبدأ بالتعارف :

(١) التعارف : الكلمات الأساسية والشائعة الاستعمال في اللقاء لأول مرة كالتالي :

اللغة الفصحى	اللهجة الخليجية
صباح الخير / مساء الخير	صباح الخَيْر / مسا الخَيْر
كيف حالك ؟	شُخْبَارِك / كيف حالك ؟
بخير شكرا	بخَيْرِ شكرا
فرصة سعيدة	فرصه سعيده
كيف الأهل ؟	كَيْفِ / شَلُونُ الأَهْلِ ؟
كلهم بخير	كُلْهُمُ بخير
إِعْتَنِ بِنَفْسِكَ	دِيرْ بِأَلِكْ عَلَى نَفْسِكَ
سَنَرَاكَ لَاحِقًا	اِنشُوفَاكَ
شكراً على حسن الضيافة والكرم	مشكور على حسن الضيافة والكرم
إِحْرَصْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنْتِ فِي الطَّرِيقِ	دير بألك / بالچ بالطَّرِيجِ
أنا سعيد بالإجازة / بالعطلة	اَسْتَانِسْ بالإجازة / بالعَطْلَة
تفضل	تَفْظَلْ
لوسمحت	لو سمحت
ما اسمك / ما اسمك	شُسْمِكْ / شُسْمِجْ
أنا سعيد بلقائك	أنا مِسْتَانِسْ لِأَيِّ شُفْتِكَ
كلامي صحيح ؟	كلامي صُخْ ؟
لا أُصَدِّقُ نَفْسِي	مَايْ كَادِرْ أَصَدَّكَ
والله كلامك صحيح	والله كلامك صح
بالضبط	بالظَّبْطْ
شكرا جزيلا	مشكور وايد
دقيقة لو سمحت	دَكِيكَه لو سمحت / سمحت

التدريبات :

(١) أذكر معاني الكلمات الآتية :

١. شلون :
٢. دير بالچ :
٣. مشكور :
٤. طريچ :
٥. ماني :
٦. وايد :

(٢) أذكر الجمل الآتية باللهجة الخليجية :

- أ. كيف حالك ؟
- ب. اِعْتَرِ نَفْسِكَ :
- ج. ما اسمك / ما اسمك :
- د. أنا سعيد بلقائك :
- هـ. لا أُصَدِّقُ نَفْسِي :
- ك. شكرا جزيلاً :
- ل. دقيقة لو سمحت :
- م. سَرَكَ لَاحِقاً :
- ن. اِحْرَصْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ :

(٢) لقاء لمعرفة قديمة :

اللغة الفصحى	اللهجة الخليجية
مرحباً	فُوَّة (كويتي)
أهلاً	هَلا
لم أراك منذ فترة	من زمان عنك / عنج
أنت	أقول !
كيف حالك / هل أنت بخير ؟	شلونك شالد نيا فيك ؟
ماالأخبار / ما الجديد ؟	شالخباز / شنو الديد ؟
كل شيء على ما يُرام	كل شي تمام ... ماشي
والله ليس سيئا	والله يعني مو سيء
هل كل شيء على ما يرام ؟	كل شي تمام
لا شيء	مو شي
أنت تمزح	قاعد نتعشمز
امزح معك	انغشمر وياك
لا بد أن أذهب الآن	لازم أمش الحين
لا مشكلة	مو مشكلة / حاضرين
لا بأس	لا عادي
أنا لا أفهم أبدا	انا مو فاهم كلش
ها هو صديقي	أهو رفيجي
انا مع صديقي	انا ويا رفيجي
أين صديقك ؟	وين رفيجك ؟
هاهو صديقك	أهو رفيجك
نراك لاحقا	نشوفك بعدين

تدريب : أذكر الكلمات الآتية باللغة الفصحى :

قوه ، هلا ، الديد ، قاعد ، تغشمر ، الحين ، كلش ، ويا ، رفيج .

.....

(٣) في المتجر : الكلمات الأساسية التي تستعمل في البيع والشراء

اللغة الفصحى	اللهجة الخليجية
كم سعر هذا ؟	بِجَمِّمَ هذا ؟
آخر شيء ؟	آخر شَيْءٍ ؟
كل الأسعار موجود	كِلِالْأَسْعَارِ موجود
في أي ساعة تفتحون ؟	الساعة چَمِّمَ تَفْتَحُونُ ؟
كيف أقدر أن أساعدك ؟ (في أي خدمة)	قوة . شلون اكدر أسَاعِدْكَ ؟
في أي ساعة تُغْلِقُونُ ؟	الساعة چَمِّمَ تُسَكِّرُونُ ؟
هل عندكم عروض الآن ؟	في عِنْدُكُمْ عُرُوضٌ حَالِيَّةٌ ؟
أين أجدُ على حذاء رياضي ؟	وِينْ اكْدَرْ أَحْصَلْ عَلَى جَوَاتِي رِيَاضَةٌ ؟
أبحث عن معطَفٍ جلدي	گَاعِدْ أَدَوِّرْ عَلَى جَاكِيتْ جِلْدُ
أريد أن تزيد نقودي	ابِ ارِدْ فُلُوسِي
أريد أن أبدل هذا	ابِ ابْدَلْ هذا
أريد أن أرد هذا	ابِ ارِدْ هذا
هذا ليس رخيصا	هذا مو رخيص
هذا غالي جدا	هذا غالي وايد
هذا غالي قليلا	هذا شوي غالي
هل يمكنك أن تخفض لي قليلا	تقدر تخصم لي شُوي
أعطني تخفيضا و سوف أشتريه	عِطْنِي حِصْمَ وِرَاخْ أَشْتَرِيه
هذا عرضي لك	هذا عرضي لِكَ
هل عندكم منه في المخزن ؟	عِنْدِكُمْ مَنَّهُ بِالْمَخْزَنِ ؟
هل هو مُتَوَفِّرُ الآن ؟	مِتَوَفِّرُ الْحِينُ ؟
ما هو السعر النهائي ؟	شنو السعر النهائي
ما هو الألوان التي لم تأتي بعد ؟	شنو الألوان اللي تبي فيها بعد ؟
مجرد نظرة فقط ، شكرا	بس بشوف ، مشكور
هل أجد عندكم عطرا	أَيِّدْ عِطْرُ عِنْدِكُمْ ؟
أريد عطراً قويا	أَبِ عِطْرُ گَوِي
تطول رائحته ؟	تَطُولُ رِيحَتُكَ ؟

إي و الله ، گاعيد أدور على فنايل ، عندكم ؟	نعم ، وأبحث عن قميص هل أجد عندكم ؟
إي عندنا ، حَلِّي أَوْرِيكُ	نعم ، عندنا سوف أحضره لك
انا آسف خَلصُوا	أَعْتَذِرُكَ ، لقد نَقَدَ
لو سَمَحْتُ ، مُمَكِّنْ تَسَاعِدِي ؟	عذرا ، هل يُمَكِّنُكَ أَنْ تَسَاعِدِي ؟
طبعاً ، شَلُونُ أَكْدِرُ أَسَاعِدُكَ ؟	نعم بالتأكيد ، كيف يمكنني مساعدتك ؟
أَبْ هَذي إِلِّي عَارِضِينَهَا	أريد هذا المعروض
أَبْ هَذي اللي موجودة على الرف مناك	أريد هذه الموجودة على الرف هناك
أُوَكِّي ، أَيْبِنَهَا لَكَ	حاضر سوف آتي بها لك
أي وحدة ؟	أي واحدة ؟
اللي جِدَّام من اليمين	التي في الأمام من اليمين
اللي ورا من اليسار	التي في الخلف من اليسار
هذا ؟	هذا ؟
إي هذا	نعم هذا
أَكْدِرُ أَلْبَسَ هَذا عَلَيَّشَانُ أَجْرِيَّة ؟	هل من المُمَكِّنُ أَنْ أَلْبَسَ هَذا لِأَجْرِيَّة ؟
أَكِيدُ ، غَرَفَةُ القِياسِ هُنَاكَ	طبعاً ، غَرَفَةُ القِياسِ هُنَاكَ
هَذا وايد كبير	هَذا كبير جدا
عِنْدُكُمْ مِغاس اصغر ؟	هل عندكم مِغاس أصغر ؟
هَذا وايد صَغِير	صغير جدا
عندكم مِغاس أكبر حَقُّ هَذا ؟	هل عندكم مِغاس أكبر لِهَذا
إِدْفَعْ عِنْدَ الكَاوَنْتَرِ لَو سَمَحْتُ	إِدْفَعْ عِنْدَ الكَاوَنْتَرِ لَو سَمَحْتُ
الكاونتر مَسَكَّر	الكاونتر مِغَلَق
تَسْتَقْبِلُون بَطاقَةَ ائْتِمَانِيَّة ؟	تَسْتَقْبِلُون بَطاقَةَ ائْتِمَانِ ؟
ما نَقْبَلُ كِي نِتْ	لا نَقْبَلُ البَطاقَةَ
دَجِّلْ رَقْمَكَ السِّرِّ لوسمحت ؟	أَدْخِلْ رَقْمَكَ السِّرِّ لوسمحت
مُكِّنْ تَعَلَّفْ لِي يَاها ؟	هل من الممكن أن تغلفها لي
عَطِّي جِيسَ لَو سَمَحْتُ	أَعْطِي كِيَسَ لَو سَمَحْتُ
فِي مَكِينَه سَحَبَ قَرِيبَه مِنْ هِنِي ؟	هل يوجد مَكِينَة سَحَبَ قَرِيبَه مِنْ هِنَا ؟
ابِ اسحب فلوس	أريد أن أسحب نقود

(٤) في المشفى أو الصيدلية

اللغة الفصحى	اللهجة الخليجية
هل عندك دواء لمسكن الصداع؟	عندك دُوا حق الصداع؟
هل عندك دواء لمسكن الأسنان؟	عندك دوا حق غوار الضروس؟
هل عندك دواء لمسكن الحروق؟	عندك دوا حق الحرقه؟
هل عندك دواء لمسكن آلام المعدة؟	عندك دوا حق غوار المعدة؟
هل عندك دواء لحالة الدوار؟	عندك دوا حق الدوخة؟
هل عندك دواء لحالة البرد؟	عندك دوا حق النشلة؟
هل عندك دواء لتنزيل الحرارة؟	عندك دوا حق الحرارة؟
هل عندك دواء لتخفيف الامساك؟	عندك دوا حق الامساك؟
هل عندك قطرات للعين؟	عندك قطرات عين؟
هل عندك حبوب فيتامين سي؟	عندك حبوب فيتامين سي؟
هل عندك كريم للحماية من أشعة الشمس؟	عندك كريم حماية عن الشمس؟
نحتاج إلى الوصفة لكي تشتري الدواء	نحتاج وصفه عشان تشتري الدوا
كيف أصبح مرضك؟	شلون صاير مرضك؟
شيء خطر	شيء حطر
إذا كان ليس خطرا فهذا الدواء سيساعدك / سيفيدك	إذا كان مو حطر وايد هالدوا راح يساعداك / يفيديك
حاضر سأخذ هذا	ماشي راح آخذ هذا
ما هي الطريقة التي سأخذ فيه هذا؟	شلون الطريقة اللي آخذ فيه هذا؟
يجب أن تأخذه ٣ ثلاث مرات في اليوم بعد الوجبات	لازم تاخذه ٣ ثلاث مرات باليوم بعد الوجبات
يجب أن تأخذ مرة في اليوم قبل الوجبة	لازم تأخذ مرة باليوم قبل الوجبة

تدبير: أذكر معاني الكلمات الآتية :

صاير:

عوار:

هالدوا:

دوخة:

لازم:

نشله:

(٥) في المطعم : الكلمات الأساسية المستخدمة في المطعم

اللغة الفصحى	اللهجة الخليجية
أين أجد مطعماً فاحراً؟	وين ألقى حوش مطعم؟
طاولة لفردين لو سمحت	طاولة حق اثنين لو سمحت
أريد قسماً ممنوعاً من التدخين لو سمحت	قسم ممنوع التدخين لو سمحت
أريد قسماً للتدخين لو سمحت	قسم تدخين لو سمحت
هل من الممكن أن نقعد على هذه الطاولة؟	يصير نقعد على هالطاولة؟
أنا آسف هذه محجوزة	انا آسف هذي محجوزة
هل أقدر أن أغسل يدي؟	أقدر اغسل إيدي؟
أين المغسلة؟	وين المغسله؟
لائحة الطعام لو سمحت	إلمنيو لو سمحت
سنخبرك	راخ نعطيك خبر
ممكن أن تأخذ طلبنا؟	ممكن تأخذ طلبنا؟
ماذا تريد أن تشرب؟	شئو حاب تشرب؟
هل عندكم أي أطباق مخصصة لهذا اليوم؟	عندكم اي اطباق مخصصه حق اليوم؟
لا أدري أشعر أن الدجاج / اللحم نيباً	ما أدري احس إن الدياي / اللحم مو مطبوخ عدل
أبي واحد تنصح فيه؟	إبي واحد تنصح فيه؟
الحساب من فضلك	الحساب لو سمحت
هل أستطيع أن أدفع عن طريق بطاقة الائتمان	يصير أدفع عن طريق بطاقة ائتمان
نتأسف على ذلك نحن لا نقبل بطاقة ائتمانية	اعتذر منك ما نقبل بطاقات ائتمانية
حسناً سأدفع فوراً	اوكي بدفع كاش

تدريب : صل الكلمات الآتية بين اللغة الفصحى واللهجة

اللهجة	الفصحى
أين أجد مطعماً فاحراً؟	وين ألقى حوش مطعم؟
هل أقدر أن أغسل يدي	أقدر اغسل إيدي؟
هل من الممكن أن نقعد على هذه الطاولة؟	يصير نقعد على هالطاولة؟

نموذج حوار بالفصحى والعامية

في الجامعة



السلام عليكم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

<p>س: بشوفك مصرفد ، وين رايحة ؟ ج: تأخرت عندي محاضرة .</p>	<p>س: أراك مستعجلة ، إلى أين تذهبين ؟ ج: لاستماع المحاضرة فقد تأخرت .</p>
<p>س: إيش القسم اللي تدرس فيه ؟ ج: قسم اللغة العربية .</p>	<p>س: في أي قسم تدرسين ؟ ج : في قسم اللغة العربية .</p>
<p>س: إيش رايك هذا القسم ؟ ج: بفتكر إنَّ القسم مهم ليَّ عشان اللغة العربية لغة القرآن ولغة دين الإسلام ، بيدي أفهمها .</p>	<p>س: ما رأيك في هذا القسم ؟ ج: رأيي : أن هذا القسم مهم بالنسبة لي لأن اللغة العربية لغة القرآن ولغة دين الإسلام ، أريد أن افهمها.</p>
<p>س: إيش المادة اللي كان في المحاضرة ؟ ج: مادة النحو .</p>	<p>س: في أي مادة كانت المحاضرة ؟ ج: كانت المحاضرة في مادة النحو .</p>
<p>س: قَعَدْتِ كم ساعة في المحاضرة ؟ ج: حوالي ساعة ونصف .</p>	<p>س: كم ساعة إستغرقت هذه المحاضرة ؟ ج: ساعة ونصف تقريبا .</p>

س: هل كانت المحاضرة ممتعة ؟ ج: نعم . جدا	س: شلون المحاضرة جُلُو ؟ ج: إيوه . وايد
س: مَنْ هو المحاضر ؟ ج: دكتور عبد الله بن أحمد	س: مين كان بيدي المحاضرة ؟ ج: د/ عبدالله بن أحمد
س: كيف كانت شخصيته ؟ ج: كان طيب القلب ، يحب طلابه	س: سُكَّان هو ؟ ج: قُلْبُ طيب ، بيحب طلابه
س: هل يوجد محاضرة بعد الآن ؟ ج: نعم .	س: في محاضرة بعد الحين ؟ ج: إيوه .
س: متى تبدأ المحاضرة ؟ ج: في الساعة الحادية عشر .	س: متى تبدأ المحاضرة ؟ ج: في الساعة إحدَعَشْرَ
س: في أي مادة ؟ ج: في مادة مهارة الحوار .	س: إيش المادة ؟ ج: مادة مهارة الحوار
س: أين ستذهبين بعد انتهاء المحاضرة ؟ ج: سأذهب إلى المصلى لأداء صلاة الظهر .	س: وين رايحة بعدما تُخَلِّصِ المحاضرة ؟ ج: رايحة المصلى بِصَلِّي الظهر .
س: ماذا تفعلين بعد ذلك ؟ ج: أذهب إلى المطعم .	س: إيش تَتَسَوِي بعدها ؟ ج: رايحة المطعم .
س: ماذا تأكلين في الغداء ؟ ج: الأرز الأبيض وشورية التوم يام والبيض المقلي	س: بإيش تَتَعَدِي ؟ ج: رز أبيض وشورية التوم يام وبيض مقلي .
س: ماذا تشربين ؟ ج: أشرب عصير البرتقال .	س: إيش تَشْرَبِ ؟ ج: عصير البرتقال .
س: هل ستعودين البيت بعدها ؟	س: بعدين بترجعين البيت ؟

ج: لا .	ج: لا .
س: ليش ؟	س: لماذا ؟
ج: عندي محاضرة في الساعة الثانية .	ج: لدي محاضرة في الساعة الثانية ظهرا
س: مين هادي ؟	س: من هذه ؟
ج: هادي صديقتي هايدي	ج: هذه صديقتي هايدي .
س: هل هي معاك في نفس القسم ؟	س: هل هي معك في نفس القسم ؟
ج: إيوه .	ج: نعم .
أسيبك الحين أقابلك بكرة إن شاء الله مع السلامة إن شاء الله ، في أمان الله .	سأتركك الآن ، سنلتقي غدا إن شاء الله مع السلامة إن شاء الله ، في أمان الله .



مقارنة بين الأسئلة في اللهجات العربية المختلفة

العربية الفصحى	السعودي النجدية	الحجازية الحضر	اليمنية والتهامية	الكويت	الإماراتية	البحرينية	العمانية
لماذا؟	ليش/شولة	ليه/	لَمَة	ليش	ليش	ليش/ شوله/ شله	ليش
كيف؟	كيف/شلون	ليش	كيف	كيف/شلون	شقى/ شقايل	شلون	كيف
متى؟	متى؟	كيف	متى	متى	متى	امته	متى
ماذا؟	وشهو/إيش/وشو	متى	ما هو	شنو/ شنهو	شو	شنو/ شنهو	ايش
هل؟	هل/يعني	إيش	[*]				
كم؟	كم؟	كم/ قديش	كم	كم/جم	كم/جم Ch	جم	كم

[*] تستبدل بالفعل عند السؤال بـ هل مثلا : هل ذهبت للسوق ؟ = رُحْتَ مُسوق ؟

في بعض اللهجات تأخذ شكل : هل تحدثت إليه؟ :حكيت مَعَه شيء؟، حكيتش مَعاه؟، اتكلمت وياهيه؟



نشيد باللغة العامية : تَدْرُونَ

للمنشد : ماهر زين

تدرون كم الأجر اللي تلاقون
يوم على المصطفى الهادي تصلون
تدرون بإنه يجيب اللي تصلون
صلوا عليه وسلموا قد ما تحبون

هذا الحبيب اللي لنا ... متشوقه وكلة حنين
يارب اشهد إننا ... مثله ترى متشوقين
إجعل كلامه عننا ... لما دعى لك من سنين
مشتاق أنا لأخواننا ... والصحب كانوا سائلين

من هم عليهم قلنا ... قال النبي هم اللذين
يبادلوا حينا ... اللي لدري تابعين
ما شفتمهم بس الهنا
لما التقيهم بعد حين بعد حين
صلوا عليه وسلموا قد ما تحبون

اللي يبي يحشر معه ويشرب من إيدته في الزحام
لا بد إنه يتبعه في كله فعله والكلام
بكرة عسى الله يجمعه بمحمد سيد الأنام
في يوم لا ما ينفعه إلا اتباع التزام
يارب قلبه مطمعه شوف النبي لو في المنام
مشتاق أشوفه واسمعه هذا حبيبي والامام
صل عليه وارفعه
وبلغه مني السلام السلام

فهرس المراجع

- ١- اللهجات العربية في القراءات القرآنية : د/ عبده الراجحي ، ط دار المعرفة الجامعية .
- ٢- اللهجات العربية في التراث القسم الأول في النظامين الصوتي والصرفي : د/أحمد علم الدين الجندي ، ط/ دار العربية للكتاب .
- ٣- اللهجات العربية نشأة وتطورا : د/ عبد الغفار حامد هلال ، ط/ مكتبة وهبة مصر .
- ٤- في اللهجات العربية : د/ إبراهيم أنيس ، ط/ مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥- المقتضب في اللهجات العربية : د/ محمد رياض كريم .
- ٦- تاج العروس من جواهر القاموس للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي دراسة وتحقيق علي سيري ، ط/ دار الفكر بيروت .
- ٧- لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد مكرم ابن منظور ، ط/ دار صادر بيروت .
- ٨- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ط/ دار الفكر بيروت .
- ٩- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، ط/ دار الجيل بيروت .
- ١٠- الموقع الإلكتروني : <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- ١١- دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية : ت. م. جونستون ، ترجمة د/ أحمد محمد الضبيبي ط/ الدار العربية للموسوعات بيروت لبنان